فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجية (pdeode) في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طالبات المرحلة المتوسطة

د. مريم محمد الأحمدي
قسم المناهج وطرق التدريس
جامعة تبوك

فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجية (pdeode) في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طالبات المرحلة المتوسطة

د. مريم محمد الأحمدي
قسم المناهج وطرق التدريس
جامعة تبوك

ملخص البحث:

هدفت الدراسة لقياس فاعلية البرنامج المقترح القائم على استراتيجية (pdeode) على في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طالبات المرحلة المتوسطة، ولتحقيق هذا الهدف فقد تم إعداد قائمة بمهارات الاستماع الناقد المناسبة لطالبات الصف الأول المتوسط. واختبار مهارات الاستماع الناقد ،كما تم إعداد برنامج مقترح قائم على استراتيجية (pdeode) ودليل للمعلمة ، وطبقت أدوات الدراسة على عينة قوامها (٤٠) طالبة من طالبات الصف الأول المتوسط، ، وتم التوصل للنتائج باستخدام اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لعينة الدراسة وقد تم التوصل للنتائج التالية:

بلغت قيمة ت (٣١,٩٧) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على حدوث تحسن ملحوظ لدى الطالبات في مهارات الاستماع الناقد، وللتأكد من فاعلية البرنامج فقد تم حساب مربع إيتا (η2) وبلغت قيمته (٠,٩٦) وهو حجم تأثير كبير مما يؤكد على فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الاستماع الناقد.

الكلمات المفتاحية:

استراتيجية (pdeode) ، الاستماع الناقد.

المقدمة:

تعد اللغة من أهم ما توصلت إليه البشرية فهي الركنُ الأول في عمليةِ التفكير، ووعاءُ المعرفة، وهي الوسيلةُ الأولى للتواصلِ والتفاهم والتخاطب، وبثِّ المشاعر والأحاسيس، وهي من أهم العوامل التي تسهم في تطور ورقي المجتمعات، "وتميزت اللغة العربية خاصة بقدرتها الفائقة على التواصل لأنها غنية ودقيقة إلى حد كبير نقلت إلى العالم أسس الحضارة، وعوامل التقدم في جميع العلوم ، وما زالت تنقل للبشرية أجمع العقيدة الشاملة ممثلة في القرآن الكريم وسنة رسوله الكريم عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم". (الشوبكي،٢٠١١، ٣)

ويهدف تعليم اللغة العربية لإكساب المتعلمين مهارات الاتصال اللغوي من خلال أربع مهارات تمثل أشكال الاستخدام اللغوي، وتمثل كل مهارة منها أهمية في ذاتها، وأهمية بالنسبة للمهارات الأخرى، وتحتل مهارة الاستماع المرتبة الأولى بين هذه المهارات. وقد جاء تكرار السمع في القرآن الكريم في (٢٧) آية، ويظهر في هذه الآيات أهمية السمع فيقول الله عز وجل ﴿ **وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۚ قَلِيلٗا مَّا تَشۡكُرُونَ** ﴾ (المؤمنون: ٧٨) وقوله تعالى: ﴿**إِنَّ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡبَصَرَ وَٱلۡفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنۡهُ مَسۡـُٔولٗا** ﴾(الإسراء: ٣٦).

ففي هذه الآية الكريمة خص الله عز وجل هذه الحاسة وقدمها على البصر، فهي أدق الحواس وأرقاها، لأنها عامل مهم في عملية الاتصال اللغوي وهي مهارة لا يجيدها إلا المتدرب عليها (مدكور، ١٩٨٠، ٨)

والاستماع عملية عقلية و حسية تتطلب من المستمع استقبال المعلومات بالأذن وإعمال الذهن والفكر حتى يفهم المسموع ، ثم محاولة إظهار مواطن القوة أو الضعف ثم ربط المضمون بالخبرة والواقع.

وتمثل مهارة الاستماع إحدى أهم المهارات الأساسية التي يقوم عليها الأداء اللغوي وذلك لأهميتها الكبيرة في حياتنا، ففي مراحل الحياة لأولى يكتسب الإنسان من

خلالها اللغة التي تمكنه من التواصل مع مجتمعه ، ومن ثم يتكيف ويتعايش ويتآلف مع هذا المجتمع من خلال مهارات الاتصال التي يكتسبها عن طريق المهارة الأساسية وهي الاستماع، الذي هو قراءة بالأذن "فالاستماع شرط أساسي للنمو اللغوي، وعن طريقه يكتسب الطالب ثروته اللفظية ، حيث يكتسب المفردات ، ويتعلم أنماط الجمل، ويتلقى الأفكار والمفاهيم، ويكتسب المهارات الأخرى للغة ، تحدثا، وقراءة، وكتابة " (مدكور، ١٩٨٤، ٥٥). وقد أهتمت المناهج التعليمية قديمًا وحديثًا بالاستماع لأنه المنطلق السليم للتعلُّم. وقد ورد في أحد تقارير اليونسكو أن الإنسان يحصل على نسبة ٩٨% من معلوماته عن طريق السمع والبصر، وفي إحدى الدراسات الإحصائية يقضي الطالب في الاستماع من وقته يوميًا ٤٥% وبعض الإحصائيات ترفعها إلى ٥٢%. (حجاب، ١٩٩٩، ص ٤٣)

يرى نيكسون أن الاستماع عملية إيجابية داخلية نشطة يلعب فيها المستمع دورا كبيرا في تكوين رسالة شاملة وهي التي يتم تبادلها بين المتحدث والمتلقي ومن ثم لا يمكن ملاحظة هذه العملية بشكل مباشر.(العيسوي، ٢٠٠٠، ٦٩)، وقد يخلط غير المتخصص بين السماع والاستماع دون الوعي أن السماع عملية تولد مع الإنسان وترتبط بسلامة الأذن وقدرتها على التقاط الأصوات، أما الاستماع فهو مهارة مكتسبة تتم فيها عدة عمليات تتمثل في ربط الأصوات بمرجعيات معرفية وثقافية لدى المستمع، وما يرافق هذه الأصوات من إيماءات وحركات إضافة إلى كيفية أدائها وربطها بالتنغيم الذي يرافقها.

وتسعى المؤسسات التربوية لإكساب المتعلمين مهارات الاستماع كونه من أهم السبل في إكساب الفرد ثقافته وخبراته التي تمكنه من التواصل مع العالم من حوله وتوثق صلته بمجتمعة، بما يساعده على أداء الدور المنوط به. يقول ابن القيم الجوزية في مدارج السالكين : فالسماع أصل العقل وأساسه ورائده وجليسه ووزيره ولكن الشأن كل الشأن في المسموع، وحقيقة السماع تنبيه القلب إلى معاني المسموع

وتحريكه طربا وهربا وحبا وبغضا. بالإضافة إلى أن للاستماع دوره في تنمية الملكة اللسانية واللغوية لدى التلاميذ لذا قال ابن خلدون بأن السمع أبو الملكات؛ حيث إنه ينمي لدى المستمع الإحساس اللغوي، الذي يجعله يشعر بالنغم الموسيقي للغة، والجرس الإيقاعي لها، كما أنه يعين المستمع على تذوق جماليات اللغة، والدقة والسلامة في أدائها.(عبد الباري، ٢٠١١، ٦٥)

وبالرغم من أهمية الاستماع إلا أن هناك قصورا في إكساب مهاراته للمتعلمين لمستها الباحثة من خلال إشرافها على الطالبات في التربية العملية ومن خلال تطبيق برامج دراساتها في مراحل التعليم المختلفة ويظهر هذا الضعف في عدم تمكن الطالبات من استخلاص الأفكار من النصوص المسموعة ، وعدم قدرتهن على تلخيص المسموع أو تقييمه والحكم عليه ، وعدم الإجابة عن بعض الأسئلة المرتبطة بالمسموع، ولعل من أهم أسباب هذا الضعف عدم الاهتمام بإكساب هذه المهارة للمتعلمين بالرغم من أهميتها في اكتساب مهارات اللغة الأخرى، فالجزء المخصص للاستماع من المقرر يدرس دون الاهتمام بمستوى المهارة " فالسمع هو مجرد سماع أصوات الكلمات دون معرفة بدلالاتها أو إدراك لأبعادها، في حين أن الاستماع مقترن بالفهم، وإن كانت درجة هذا الفهم تختلف من الاستماع إلى الإصغاء والإنصات" (الشنطي،٢٠١٠، ٤) لذلك فإن من الضروري تبني طرق واستراتيجيات حديثة لإكساب المتعلمين مهارة الاستماع في أعلى مستوياتها. ونظرا لما أثبتته النظرية البنائية من نجاح في العديد من الدراسات التي تعنى بالتعلم النشط وتؤكد على إيجابية المتعلم وتحدد دور المعلم بالميسر والمشرف والموجه للعملية التعليمية، فقد اهتمت الدراسات الحديثة بالاستراتيجيات القائمة على النظرية البنائية. وتعد استراتيجية (pdeode) من الاستراتيجيات التي بنيت في ضوء النظرية البنائية وهي من الاستراتيجيات المهمة لأنها تتيح بيئة تعليمية نشطة غنية بالنقاش والإيجابية، وقد استُخدمت بالأساس لفهم مواقف الحياة اليومية ، ثم أثبتت فاعليتها في تدريس المواد المختلفة، وهذا ما أكدته

العديد من الدراسات كدراسة الخطيب (٢٠١٢)، ودراسة (Costu، B ،Ayas,A ،Niaz ,M. 2012)،ودراسة السلامات (٢٠١٢)، ودراسة جورج (٢٠١١)، ودراسة Costu، (2008) .B، ودراسة Colari، (2005) Veskari & Ranne ، ودراسة KolariK، viskari & Ranne، (2003) ولكن لم تتناول أي دراسة سابقة فاعلية هذه الاستراتيجية في تدريس مهارات اللغة العربية بوجه عام ومهارة الاستماع على وجه الخصوص.

وتتجه الأنظار في هذا العصر إلى مهارات الاستماع الناقد بسبب تأثيرات العولمة ، حيث أصبحت الأفكار والآراء تقدم بدون انتقاء ويرى سميث (١٩٧٧) smith" ان المواطنة الفاعلة تعتمد اعتماداً كبيراً على قدرة الفرد على التفكير ، من أجل تقدير دقة المعلومات وصحتها في عصر كثرت فيه هذه المعلومات وعمت وسائل الإعلام، وكثر فيه السياسيون والمهرجون ومروجي الإشاعات والدعايات والمصادر الكاذبة. وأمام هذا الفيض العارم من المعلومات لابد من إيجاد وسيلة للحكم على مصداقية المصادر المعلوماتية ، وهذه الوسيلة يمكن أن تتمثل في القدرة على التفكير الناقد الذي بدوره يحمي صاحبه من تجار الكلام الذين يعتمدون على إثارة المشاعر أكثر من اعتمادهم على الأدلة ،والبراهين، كما أن الاهتمام بالتفكير الناقد يساعد الطلبة على فهم أعمق للمواد الدراسية إذا ما تم توظيفه في عملية التعليم ودمجه ضمن المناهج الدراسية، والاستماع الناقد شكل من أشكال دمج مهارات التفكير الناقد وتدريسها ضمن المناهج الدراسية. (الأحمدي،٢٠٠٧، ٦٨)، وإذا كان الاستماع على هذه الدرجة من الأهمية في اكتساب مهارات وفنون اللغة الأخرى، فإن الحاجة لتنمية الاستماع الناقد ضرورة تحتمها طبيعة الحياة في هذا العصر لأنها السبيل للحفاظ على الهوية الإسلامية والعربية على حد سواء فإذا أردنا لتعليم التفكير الناقد أن يصبح حقيقة واقعة في مدارسنا فلا بد من تخصيص معظم الوقت لتعليم مهارات الاستماع الناقد وأن يكون ذلك في صلب المنهج وفي صميم عملية التعليم والتعلم. لأنها تروض الفكر على سلامة الفهم المراجعة والتمحيص ، وتنمي القدرة على النقد وإصدار الأحكام. كما يسهم في

تشكيل الفكر الناقد للفرد بما يمكنه من التكيف الناجح مع بيئته الاجتماعية والمادية وفهم نظامها الذي يتفاعل معه فيصبح مواطناً قادراً على المشاركة والإسهام بفاعلية في معالجة مشكلات مجتمعه. وعلى الرغم من كثرة الدراسات التي تؤكد على أهمية توافر مهارات الاستماع الناقد لدى التلاميذ في جميع المراحل إلا أن نتائج الدراسات تشير إلى وجود مشكلة ؛ فقد أكدت العديد من الدراسات في مختلف الدول العربية على ضعف مهارات الاستماع عموما لدى التلاميذ. كدراسة الشوبكي (٢٠١١)، ودراسة الأحمدي (١٤٣١)،.ودراسة الشنطي (٢٠١٠) ،ودراسة زيتون وعليوات (٢٠١٠) ،ودراسة قرالة (٢٠١٠)، ودراسة أحمد (٢٠٠٥) ، ودراسة الهواري (٢٠٠٢). حيث أكدت نتائج هذه الدراسات ضعف الطلاب في مراحل التعليم المختلفة في مهارات الاستماع بكافة أنواعه ومستوياته. كما أكدت الدراسات التي أجريت على الاستماع الناقد تدني مستوى المتعلمين في مهاراته كدراسة، ودراسة عميرة، (٢٠٠٣) ودراسة حواس (٢٠٠٤) ودراسة حواس، (٢٠١٠)

وإذا أمعنا النظر في مدارسنا نجد أن الاستماع الناقد لم يأخذ حظه من الاهتمام حيث أن الاستماع بشكل عام يعاني من الاهمال ومن ضيق وقلة الوقت المخصص لتدريسه في الجدول المدرسي، ونجد أن هذه المشكلة في تدريس مهارات الاستماع انعكست على مستوى المتعلمين في مختلف المراحل الدراسية، وهذا ما أكدته نتائج الدراسات التي أُجريت في هذا المجال، وقد يرجع السبب لتركيز المعلمين على مهارتي القراءة والكتابة، وعدم وعيهم لأهمية الاستماع كمهارة أساسية في تعليم مهارات اللغة الأخرى، واقتصار فهمهم لمهارة الاستماع على مستوى السمع، واستخدام استراتيجيات قائمة على التلقين في تدريس الاستماع ويؤكد تايلور(١٩٧٣) أن اكتساب مهارات اللغة عامة والاستماع خاصة لا يتأتى إلا من خلال تدريب مرحلي يتم عبر مراحل متداخلة تبدأ بمرحلة التشخيص، ثم مرحلة الاستماع، ثم مرحلة الاستماع من الذاكرة القصيرة ، ثم مرحلة الاستماع والتقويم من الذاكرة البعيدة.

تحديد المشكلة:

تحددت مشكلة الدراسة في تدني مستوى الطالبات في مهارات الاستماع الناقد وقصور الطرق والاستراتيجيات التي تدرس بها هذه المهارات، وللتصدي لهذه المشكلة تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

ما فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجية (pdeode) في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طالبات المرحلة المتوسطة؟

وتفرعت من هذا التساؤل التساؤلات التالية:

١- ما مهارات الاستماع الناقد التي يجب توافرها لدى طالبات المرحلة المتوسطة؟

٢- ما مدى تمكن طالبات المرحلة المتوسطة من مهارات الاستماع الناقد؟

٣- ما أسس البرنامج المقترح القائم على استراتيجية (pdeode) لتنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طالبات المرحلة المتوسطة؟

٤- ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على استراتيجية (pdeode) في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طالبات المرحلة المتوسطة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١- تحديد مهارات الاستماع الناقد التي يجب توافرها لدى طالبات الصف الأول المتوسط.

٢- قياس مهارات الاستماع الناقد لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

٣- تحديد الأسس التي يقوم عليها البرنامج المقترح القائم على استراتيجية (pdeode) لتنمية مهارات الاستماع لدى طالبات المرحلة المتوسطة؟

٤- قياس فاعلية البرنامج المقترح القائم على استراتيجية (pdeode) في تنمية مهارات الاستماع لدى طالبات المرحلة المتوسطة؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية مما يمكن أن تسهم به في:

١- مساعدة المعلمات بتقديم بيانات حقيقية حول مستوى طالبات المرحلة المتوسطة في مهارات الاستماع الناقد.

٢- مساعدة مخططي المناهج للاستفادة من قائمة مهارات الاستماع الناقد، لتضمينها في مناهج المرحلة المتوسطة.

٣- مساعدة القائمين على إعداد معلمات اللغة العربية، حيث تلفت النظر لاستراتيجية حديثة أثبتت فاعليتها في تدريس المواد المختلفة.

٤- تسهم هذه الدراسة في مواجهة مشكلة مهمة من مشكلة ضعف مهارات الاستماع لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

٥- قد تلفت هذه الدراسة انظار المسؤولين عن التعليم العام لإعطاء مهارة الاستماع ما تستحقه من الجهد و الوقت.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على الدود التالية:

- طالبات الصف الأول المتوسط في المتوسطة التاسعة والعشرون في مدينة تبوك وذلك لثقة الباحثة بمستوى المعلمة ومقدرتها على تطبيق أدوات البحث .
- الفصل الدراسي الأول للعام ١٤٣٤- ١٤٣٣هـ.
- مهارات الاستماع الناقد التي أجمع المحكمون على أنها مهمة جدا.

مصطلحات الدراسة:

استراتيجية (pdeode):

هي استراتيجية تدريسية قائمة على المنحى البنائي وتتميز بأنها تتيح مناخا مثيرا للنقاش، وتتضمن سلسلة من الإجراءات المتتابعة وتتلخص في الخطوات الست الآتية: التنبؤ(Prediction)، والمناقشة(Discuss)، والتفسير(Explain)، والملاحظة (Observe)،

والمناقشة(Discuss)، والتفسير(Explain) وتتم بإثارة المعلم سؤالا موجها، أو ظاهرة ، أو مشكلة معينة ، ثم يقوم الطالب بعمل تنبؤات حولها ثم يبررها، ثم يقوم بعمل مجموعة من الأنشطة يصممها وينفذها، ويجمع البيانات، ويفسر، ويحلل.(السلامات، ٢٠١٢،٢٠٤٦) وتتبنى الدراسة الحالية هذا التعريف.

الاستماع الناقد:

تعرفه حواس(٢٠١٠) بأنه: مستوى من المهارة يتطلب فهم المسموع، والانتباه المقصود، والملاحظة المركزة ، والجهد الموجه، لممارسة العمليات العقلية العليا التي تتمثل في التفسير، والتحليل، والنقد والحكم على صدق المحتوى المسموع. (حواس، ٢٠١٠، ١٠٤) وتقصد به الدراسة الحالية :

مهارة يتم فيها فهم النص المسموع وإخضاعه للتميز والتحقق والتقصي، وجمع وإقامة الأدلة والشواهد بموضوعية وتجرد، لتذوقه والحكم على مدى صحته ونقده ، ومن ثم تقويمه وإصدار حكم بقبوله من عدمه، اعتماداً على معايير أو قيم معينة.

الإطار النظري:

أولا: الاستماع الناقد:

يعتبر الاستماع فنا لغويا رئيسا من فنون اللغة الأربعة، القراءة، والكتابة، والتحدث، والاستماع، ويعرف بأنه : الحرص على استقبال الذبذبات الصوتية ، وتوصيلها إلى عصب السمع مع الاهتمام بما يسمع من حديث ، وهو وظيفة عقلية تعنى بفهم المسموع واستيعابه وتقويمه ، وهو نشاط مكتسب له مهاراته ، وهو في حاجة إلى تعلم وتدريب موجة ونشط. (حجاب ،١٩٩٩، ١٧، ١٨) وتمر هذه المهارة بمراحل تدل على أن المستقبل متباين في مستوى تلقيه للرسالة بحسب تمكنه من مهارة الاستماع ، فقد :

- يكتفي بفهم المعنى الإجمالي لما يسمع.
- وربما فسَّر الكلام وتفاعل معه.
- أو قوَّمَ هذا الكلام ونقده.

- أو ربطَ مضمون الكلام بخبراته السابقة.(عبد الهادي وآخرون، ٢٠٠٣، ١٥٩)

ولا شك أن الارتقاء من مستوى التلقي والفهم للمسموع إلى مستوى النقد والحكم عليه، مطلب ضروري تحتمه طبيعة العصر الذي أصبح من أهم سماته فقدان الحدود والفواصل بين الثقافات، حتى أصبح العالم أشبه بقرية صغيرة، ذابت فيها الحدود والمسافات، وذلك بفعل القفزة غير المسبوقة في وسائل الاتصال، بحيث أصبحت المعلومات والقيم والأفكار تقدم دون انتقاء، مما يحتم إكساب مهارة الاستماع الناقد للمتعلمين," بحيث تنقلهم إلى مركز الحكم وإصدار القرار، ولن يحدث هذا إلا إذا كان المستمع قادرا على أن يستمع، فيفهم ويحلل ويفسر ويقارن، وينتقد، ويقوم ما يستمع إليه، أو ما يقرأ بموضوعية تامة، دون تحيز وذلك في ضوء خبرته ،أو في ضوء النظام القيمي"(مدكور،٢٠٠٢، ٧٤)

ويهدف الاستماع الناقد؛ لاتخاذ قرار وحسم موقف ، فحين تستمع إلى متكلم في مجال متخصص فأنت تحاول أن تستمع بإصغاء لتقرر موقفك من هذا الحديث.(مجاور،٢٠٠٠، ٢١٨) وهو استماع يعتمد على التحليل و الفرز والتمحيص للمعلومات التي يتم سماعها بهدف الحكم على صدق المقدمات التي تقوم عليها النتيجة ،أو الأدلة المؤيدة للفرضية ويقوم على فحص و تقويم الحلول من أجل إصدار حكم صحيح بشأن ما نصدقه ونؤمن به أو من أجل تأييد فكرة أو رأي على آخر.

ويخص واضعو المناهج برامج الاستماع بحظ وافر من الأهداف. ومن هذه الأهداف:

١. تنمية القدرة على متابعة الحديث.

٢. التمييز بين الأصوات المختلفة.

٣. التمييز بين الأفكار الرئيسة ، والثانوية.

٤. تنمية القدرة على التحصيل المعرفي.

٥. الربط بين الحديث ، وطريقة عرضه.

٦. تنمية القدرة على تخيل المواقف التي تمر بهم.

٧ ـ استخلاص النتائج مما يستمعون إليه.

٨ ـ استخدام سياق الحديث لفهم معاني المفردات الجديدة عليهم.

٩ ـ تنمية بعض الاتجاهات السلوكية السليمة ، كاحترام المتحدث ، وإبداء الاهتمام بحديثه ، والتفاعل معه.

١٠– تنمية التذوق الجمالي من خلال ما يستمعون إليه من موضوعات.

١١– تنمية القدرة على توقع ما سيقوله المتكلم.

١٢– تنمية القدرة على عمل الملخصات السريعة والشاملة للموضوعات المسموعة

١٣– أن يكونوا قادرين على تصنيف الحقائق والأفكار.

١٤– أن يكونوا قادرين على الحكم على صدق محتوى المادة المسموعة.

.(خاطر وآخرون، ١٩٨١)، (البجة،٢٠٠١)، (عبد الهادي وآخرون، ٢٠٠٣)، (الهاشمي والعزاوي،٢٠٠٤)، (الشنطي، ٢٠١٠).

مهارات الاستماع الناقد:

قسم التربويون مهارات الاستماع إلى أربعة أقسام رئيسة هي:

مهارات التذكر، ومهارات الفهم، ومهارات الاستيعاب، ومهارات النقد والتذوق، كما أن هناك تصنيفات أخرى لمستويات الاستماع مرتبطة بنوع التفكير المصاحب للاستماع كالاستماع الناقد والاستماع الإبداعي، وسنتناول في هذه الدراسة مهارات الاستماع الناقد:

مهارات الاستماع الناقد:

أولا : مهارات الفهم السمعي ودقته ، وتتكون من العناصر الآتية :

١– تحديد عنوان مناسب للموضوع.

٢– تحديد معنى الكلمة من السياق.

٣– تحديد الأفكار الرئيسة.

٤– إعادة ما استمع إليه بترتيب.

٥- تلخيص ما استمع إليه.

٦- إكمال جمل ناقصة بما يكمل معناها.

٧- القدرة على التنبؤ بما سينتهي إليه الحديث.

٨- إدراك أهداف النص المسموع.

٩- استخلاص الاستنتاجات من النص المسموع.

١٠- فهم المعاني الخفية في النص المسموع.

١١- ـ صياغة الأسئلة التي تسهم في فهم أعمق للموضوع.

ثانيا : مهارات التمييز ، وتتكون من العناصر التالية : ـ

١- التمييز بين الحقيقة ،والخيال مما يقال.

٢- التمييز بين الصواب والخطأ.

٣- التمييز بين الصدق والكذب.

٤- توقع ما سيقال في ضوء ما سمع.

٥- إدراك مغزى الكاتب فيما يسمع.

ثالثا : مهارات نقد وتذوق المسموع ، وعناصرها كالتالي : ـ

١- استخلاص الأدلة التي يعتمد عليها في الحكم على المسموع.

٢- تحديد ما ليس وثيق الصلة بالموضوع.

٣- تحديد مدى ارتباط النتيجة بالمقدمات.

٤- إدراك مدى أهمية الأفكار التي تضمنها الحديث

٥- حسن الاستماع والتفاعل مع المتحدث.

٦- القدرة على مشاركة المتحدث عاطفيا.

رابعا: مهارات الحكم على صدق المسموع:

١- الحكم على مدى صلاحية الأفكار للتطبيق

٢- الحكم على الحديث في ضوء الخبرات السابقة ، وقبوله أو رفضه.

٣- الحكم على منطقية تسلسل الأفكار.

٤- الحكم على الشخصيات التي ورد ذكرها في الحديث.

٥- الحكم على مدى كفاية المعلومات المتوفرة.

٦- الحكم على موثوقية المصادر

٧- ٥ . القدرة على تقديم معيار للحكم على نوعية الملاحظات والاستنتاجات.

خامسا: مهارة تقويم المحتوى المسموع ، وتتصل بها العناصر الآتية:

١- إبراز جوانب القوة والضعف في المسموع.

٢- اقتراح معالجات لجوانب الضعف في المسموع.

٣- اقتراح حلول مناسبة للمشكلات.

٤- تصحيح الخطأ الذي أدى إلى عدم واقعية المسموع.

(حواس، ٢٠١٠)، (الشنطي، ٢٠١٠)، (السليتي، ٢٠٠٨)، (عبد الهادي وآخرون، ٢٠٠٣) (ظافر والحمادي، ١٩٨٤).(مدكور، ١٩٨٤)

ثانيا: استراتيجية (pdeode):

هي استراتيجية تدريسية قائمة على المنحى البنائي وتتميز بأنها تتيح مناخا مثيرا للنقاش، وتتضمن سلسلة من الإجراءات المتتابعة وتتلخص في الخطوات الست الآتية: التنبؤ(Prediction)، والمناقشة(Discuss)، والتفسير(Explain)، والملاحظة (Observe)، والمناقشة(Discuss)، والتفسير(Explain) وتتم بإثارة المعلم سؤالا موجها، أو ظاهرة ، أو مشكلة معينة ، ثم يقوم الطالب بعمل تنبؤات حولها ثم يبررها، ثم يقوم بعمل مجموعة من الأنشطة يصممها وينفذها، ويجمع البيانات، ويفسر، ويحلل.(السلامات، ٢٠١٢،٢٠٤٦) وتسير هذه الاستراتيجية وفق الخطوات التالية:

١- التنبؤ: وذلك بأن يطرح المعلم موضوعا أو ظاهرة أو فكرة معينه ذات صلة بالموضوع المراد دراسته، ثم يترك الفرصة للمتعلمين للتنبؤ حول الموضوع وتبرير هذه التنبؤات.

٢- المناقشة: يقسم المعلم المتعلمين لمجموعات صغيرة ويعطيهم الفرصة لمناقشة الموضوع مع بعضهم.

٣- التفسير: وفي هذه الخطوة يفسر المتعلمون الظاهرة من خلال المناقشة الجماعية بين أعضاء المجموعة وبين المجموعة والمجموعات الأخرى.

٤- الملاحظة: وهنا يختبر المتعلمون توقعاتهم وتنبؤاتهم من خلال الأنشطة والتجارب، وينبغي للمعلم أن يوجههم لجعل الملاحظات ذات صلة بالهدف، وقد يحدث لهم نوع من الارتباك في حالة عدم تطابق تنبؤاتهم مع النتائج التي توصلوا إليها.

وتسير هذه الاستراتيجية وفق الخطوات التالية:

١- التنبؤ: وذلك بأن يطرح المعلم موضوعا أو ظاهرة أو فكرة معينه ذات صلة بالموضوع المراد دراسته، ثم يترك الفرصة للمتعلمين للتنبؤ حول الموضوع وتبرير هذه التنبؤات.

٢- المناقشة: يقسم المعلم المتعلمين لمجموعات صغيرة ويعطيهم الفرصة لمناقشة الموضوع مع بعضهم.

٣- التفسير: وفي هذه الخطوة يفسر المتعلمون الظاهرة من خلال المناقشة الجماعية بين أعضاء المجموعة وبين المجموعة والمجموعات الأخرى.

٤- الملاحظة: وهنا يختبر المتعلمون توقعاتهم وتنبؤاتهم من خلال الأنشطة والتجارب، وينبغي للمعلم أن يوجههم لجعل الملاحظات ذات صلة بالهدف، وقد يحدث لهم نوع من الارتباك في حالة عدم تطابق تنبؤاتهم مع النتائج التي توصلوا إليها.

٥- المناقشة: وهنا يقوم المتعلمون بالمقارنة بين التنبؤات والاستنتاجات التي تم التوصل إليها من خلال الملاحظة، وتتطلب هذه الخطوة استخدام المتعلمين لمهارات التحليل والمقارنة والنقد لأنفسهم ولزملائهم

٦- التفسير: وفي هذه الخطوة يقوم المتعلمون بمواجهة التناقضات بين تنبؤاتهم وملاحظاتهم ويتم تعديل معتقداتهم في ضوء استنتاجاتهم التي توصلوا إليها.(Costu، 2008 .B)

واستراتيجية pdeode)) تعديلا لاستراتيجية (poe) التي اقترحها (٢٠٠٣) Savander Costu).Colari&، B، Ayas,A، 2012) .Niaz ,M. والتي تكونت من ثلاث خطوات هي: التنبؤ، والملاحظة، والتفسير، وقد تم تطويرها وإضافة خطوة المناقشة بعد التنبؤ وبعد الملاحظة كما أضيفت خطوة التفسير والتي تأتي بعد المناقشة ثم تأتي خطوة التفسير كخطوة أخيرة بعد المناقشة الثانية، وبذلك تتاح للمتعلم فرصة التعلم النشط والتفاعل مع الآخرين بشكل أفضل وفرصة التفكير بشكل أعمق.

الأسس التي تبنى عليها استراتيجية (pdeode).

تعد استراتيجية pdeode)) من الاستراتيجيات التي تبنى على المنحى البنائي أي أنها تقوم على النظرية البنائية، وقد تم اشتقاق هذه الأسس من أهم الافتراضات التي تبنى عليها هذه النظرية:

١- أن بناء المعرفة يتم من الخبرة: بمعنى أن التعليم عملية بنائية يتم فيها قيام المتعلم بنفسه ببناء تمثيل داخلي للمعلومات مستخدماً في ذلك خبرته السابقة، والمتعلم في الخطوة الأولى من هذه الاستراتيجية يقوم بالتنبؤ وهو بذلك يستخدم خبراته السابقة ويبني التنبؤات في ضوء هذه الخبرات.

٢- التعلم عملية نشطة: فالمتعلم يستخدم مداركه (الحواس، الحدس ، العقل، البصيرة) في بناء المعرفة التي تمكنه من تكوين صورة ذهنية عن العالم المحيط به والمتعلم يستخدم جميع مداركة في في كل خطوة من خطوات الاستراتيجية.

٣- المتعلم يقوم بعمل تفسير شخصي: فلكل متعلم تفسيره الخاص، وفى التعلم البنائي لا يشترك أكثر من شخص في تفسير واحد بنفس الطريقة للواقع الذي

يحيط بكل منهما والاستراتيجية الحالية تتيح للمتعلم فرصة التفسير في خطوتين من خطواتها.

٤- التعلم تعاوني: بمعنى أن هذا النوع من التعلم يناقش المعنى المعروض من خلال أكثر من وجهة نظر واحدة ويأتي نمو المفاهيم من خلال هذه المشاركة للموقف أو المفهوم استجابة لوجهات النظر المختلفة، ويجب أن يتيح الموقف التعليمي فرصة للتعاون مع الآخرين لعرض وجهات النظر المتعددة التي يمكن استحضارها للوصول إلى موقف تم اختياره ذاتياً وتقوم الاستراتيجية الحالية على العمل التعاوني بين المتعلمين حيث يتم تقسيمهم إلى مجموعات والعمل ضمن فريق.

٥- التعلم يحدث من خلال مواقف حقيقية: ينبغي أن يتم التعلم من خلال وضع المتعلم في مواقف تعليمية حقيقية يتم إعدادها وتجهيزها بحيث تقوم على أساس براهين قوية تعكس إحساس المتعلمين بالعالم الحقيقي وفي الاستراتيجية الحالية يبدأ الموقف التعليمي بتهيئة المتعلمين والتقديم للدرس من خلال موقف تعليمي تعده المعلمة. (رزق، ٢٠٠٨، ١٧).

٦- التعلم سياق متكامل ومترابط. ونحن لا نعلم حقائق أو نظريات منعزلة ، ولكن يرتبط بناء المعرفة باكتشاف أو بناء العلاقات بين ما يتعلمه وما تعلمه مسبقاً وتنطلق خطوات الاستراتيجية ككل من هذا المبدأ فالمتعلم يتنبأ ويناقش ويفسر من منطلق خبراته السابقة ثم يبدأ بالملاحظة ليبني خبرات جديدة ويضيفها لخبراته السابقة ومن ثم يناقش ويفسر مره أخرى ليخلق التناغم بين الخبرات السابقة والخبرات الجديدة ويضيف بذلك إلى بنائه المعرفي.

٧- يحتاج المتعلم إلى المعرفة السابقة لبناء المعرفة الحالية. وهذا يتطلب من المعلمين تنشيط الخبرات السابقة عند تخطيط وتنفيذ التدريس وتقوم المعلمة بالتمهيد للدرس من خلال إعداد موقف أو مقدمة تقوم على تنشيط الخبرات السابقة للطالبات.(Sharon R. Collins ,2008)

٨- يعتبر حدث بناء المعنى أو المعرفة عملية ذهنية. أي أنها تحدث داخل (الدماغ). وبالتالي فإن الأنشطة التعليمية ينبغي أن ترتبط في المقام الأول بالاستثارة الذهنية للمتعلم وتوجيهه نحو بناء المعنى وبناء المعرفة. (Swan، 2005: 16)

الطريقة والإجراءات:

أ- **منهج الدراسة:**

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك عند تحديد مهارات الاستماع الناقد، والمنهج شبه التجريبي عند تطبيق البرنامج وتنمية مهارات الاستماع لدى الطالبات.

ب- **مجتمع الدراسة وعينتها:**

تكون مجتمع الدراسة من طالبات الصف الأول المتوسط في مدينة تبوك وتحددت عينة الدراسة بطالبات الصف الأول المتوسط في المتوسطة التاسعة والعشرين في مدينة تبوك، وقد تم اختيار العينة لأن معدل الذكاء في هذه المرحلة يصل إلى أقصى حد يمكن أن يصل إليه وتنمو القدرة على اكتساب المهارات، والمعلومات ،وتنمو مهارات التفكير العليا المرتبطة بالفهم والاستدلال، والاستنتاج ،والتحليل، والتركيب، وإصدار الأحكام ،ويصبح التفكير أكثر تجريدا، وتتكون لدى الطالبات القدرة على التخطيط والتصميم ،وتزداد القدرة على التحصيل ،ويظهر الميل للعمل الجماعي، ويميل المراهق إلى التفكير النقدي أي أنه يطالب بالدليل على حقائق الأمور ولا يقبلها قبولاً أعمى مسلماً به.(زهران، ١٩٩٩) وتنسجم هذه الخصائص مع طبيعة الاستماع الناقد والاستراتيجية المستخدمة في البحث.

وقد تم اختيار فصل من هذه الفصول بطريقة عشوائية، يبلغ عدد طالباته (٤٠) طالبة وذلك ليمثل عينة الدراسة.

المدة الزمنية التي استغرقها تنفيذ البرنامج :

استغرق تنفيذ البرنامج عشرة أسابيع بواقع حصتين أسبوعيا بحيث يدرس كل موضوع استماع في حصتين متتاليتين، وبذلك يكون مجموع حصص التجربة (٢٠) حصة.

أدوات البحث :

تم إعداد أدوات البحث التالية :

١- قائمة بمهارات الاستماع الناقد المناسبة لطالبات الصف الأول المتوسط.

٢- اختبار مهارات الاستماع الناقد لدى طالبات الصف الأول المتوسط.

وسيتم تفصيل ذلك بما يلي:

١- **إعداد قائمة بمهارات الاستماع الناقد المناسبة لطالبات الصف الأول المتوسط.**

* (ملحق رقم ١)

وقد تم اشتقاق هذه المهارات من:

- الدراسات السابقة في مجال الاستماع الناقد.
- الكتب التي تناولت مهارات اللغة العربية.
- الكتب في مجال طرق تدريس اللغة العربية.

وقد تم عرض القائمة على المحكمين للتأكد من صدقها، وقد تضمنت القائمة مهارات الاستماع الناقد وتم تحديد الخيارات التالية (مناسبة ،مناسبة إلى حد ما، غير مناسبة) ، وتم تعديل القائمة في ضوء مقترحات المحكمين حيث اقترح المحكمون حذف العبارات التالية:

- وصف بعض المظاهر الواردة في النص المسموع بكلمات ملائمة
- ذكر مدى الفائدة من النص المسموع
- التميز بين القصص الخيالية والحقيقية التي تحكى له
- التعليل لبعض المواقف في النص المسموع

وبذلك وصلت القائمة إلى شكلها النهائي بحيث تكونت من(٢١) مهارة

٢- **اختبار مهارات الاستماع الناقد:*** (ملحق رقم ٢)

وقد مر إعداد المقياس بالخطوات التالية:.

- تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف إلى قياس مدى فاعلية برنامج قائم على استراتيجية (pdeode) في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طالبات الصف الأول المتوسط.

- صياغة مفردات الاختبار :

لصياغة عبارات الاختبار تم اختيار نص بعنوان "هجرة الإوز" وآخر بعنوان "النظافة من الإيمان "وقد اشتقت أسئلة الاختبار من هذين النصين، وبما إن عدد المهارات التي ينميها البحث (٢١) مهارة من مهارات الاستماع الناقد ، فقد صيغت الأسئلة بحيث تكون (٤٢) سؤالا مقاليا بواقع (٢١) سؤال لكل نص، وكل سؤال يقيس مهارة من هذه المهارات.

التأكد من صدق الاختبار وثباته :

- للتأكد من صدق المقياس تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين بالمناهج وطرق التدريس، وذلك لإبداء الرأي حول مناسبة الأسئلة لطالبات الصف الأول المتوسط ، فضلا عن مناسبتها لقياس مهارات الاستماع الناقد، وقد تم تعديل الاختبار في ضوء مقترحات المحكمين التي اقتصرت على تغيير صياغة بعض الأسئلة فقط.

- وقد تم حساب ثبات الاختبار بتطبيقه على مجموعه من طالبات الصف الأول المتوسط ثم أعيد تطبيقه بعد ثلاثة أسابيع، وبحساب معامل الارتباط بين درجات الطالبات في التطبيقين كان (٠،٨٥) مما يشير إلى درجة ثبات مقبولة، وقد تم حساب زمن الاختبار، بحساب متوسط الزمن الذي استغرقته أول خمس طالبات وآخر خمس طالبات في أداء الاختبار فكان الزمن (٥٠) دقيقه

– وبعد التأكد من صدق الاختبار وثباته تم وضعه في صورته النهائية وحددت الدرجة النهائية ب (٤٢) درجة وتعطى الدرجة كاملة للطالبة في حالة الإجابة الصحيحة وتجزأ إلى نصف أو ربع درجة في حالة كانت الإجابة غير كاملة أو صفر في حالة الإجابة الخاطئة أو عدم الإجابة.

ج – إعداد البرنامج المقترح :* (ملحق رقم٣)

الأسس التي يقوم عليها البرنامج المقترح:

يقوم البرنامج المقترح على مجموعة من الأسس،

– وضع الخلفية المعرفية للطالبات في الاعتبار.

– تشجيع وتقبل استقلالية ومبادرات الطالبات..

– تشجيع الطالبات على البحث والاستقصاء.

– التأكيد على التفكير الناقد في المسموع.

–التأكيد على الأداء والفهم عند تقييم التعلم.

– يأخذ في الاعتبار كيف تتعلم الطالبات.

– لا ينظر إلى الطالبة على انها طرف سلبى ومؤثر فيه، ولكن ينظر اليها على انها مسئولة مسئولية مطلقة عن تعليمها.

– تزود الطالبات بالفرص المناسبة لبناء المعرفة الجديدة والفهم من الخبرات الواقعية.

– تستلزم عملية التعلم عمليات نشطة، يكون للمتعلم الدور المحوري فيها.

– الاتجاه الى التفسير والتأويل الصحيح للمسموع والابتعاد عن التفسيرات الخاطئة أو (البديلة).

– تشجع الطالبات على الاشتراك في المناقشة مع المعلمة او فيما بينهن.

– يرتكز البرنامج على التعلم التعاوني من خلال الاستراتيجية المقترحة.

– تعليم الطالبات من خلال مواقف حقيقية.

– من الضروري ان تعرف المعلمة كيفية بناء كل متعلمة لمعرفتها حينئذ يمكن مساعدتها في اكتساب الخبرة الجديدة. ويتم ذلك بأن تقدم المعلمة بعض الأسئلة الكاشفة التي توضح ما لدى الطالبة من خبرة سابقة لها علاقة بالموضوع الجديد من عدمه.

– ضرورة ان تتفاعل المعلمة مع الطالبات لكى ترى كيف تقوم كل طالبة ببناء المعرفة. وتساعدها على تشكيل المعلومة وإضافة صفة الذاتية عليها وبالطريقة التي تروق لكل منهن من خلال استخدامها لبعض التوجيهات البسيطة.

– ضرورة التعمق وعدم التعامل مع المفاهيم بطريقة سطحية.

– عدم الإفراط في التمركز حول الذات او الأنانية حيث يقوم هذا البرنامج على استخدام الخبرة السابقة لدى الطالبات وقد يكون لكل منهن خبرة خاطئة تحاول تطبيقها على باقي الطالبات، وهنا يجب ان تزيد من التفاعلات الاجتماعية التي تمنع المفاهيم الانفرادية الخاطئة.

– التدريس ليس نقل المعرفة، ولكنه يتطلب تنظيم المواقف داخل الفصل، وتصميم المهام بطريقة من شأنها أن تنمى التعلم.

ثانيا: الهدف العام:

تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى الطالبات.

ثالثا: محتوى البرنامج:

تكون البرنامج من عشرة دروس وهي كما يلي:

الدرس الأول: اغتيال حلم.

الدرس الثاني: الصديق الوفي.

الدرس الثالث: إكرام الضيف.

الدرس الرابع: عقلاء المجانين.

الدرس الخامس: الحجاج وهند بنت النعمان.

الدرس السادس: مكارم الأخلاق.

الدرس السابع: الفلاح والصخرة.

الدرس الثامن: حكمة سليمان عليه السلام.

الدرس السابع: اللغة العربية.

الدرس العاشر: بماذا تقاس الشعوب.

رابعا: استراتيجيات التدريس:

وقد تم استخدام الاستراتيجية الأساسية التي يقوم عليها البرنامج (pdeode)

خامسا: الأنشطة والوسائل المستخدمة :

أ- الأنشطة :

١- أنشطة كتابية : تتمثل في تدوين الأفكار وتسجيلها.

٢ - أنشطه شفهية : تتمثل في مشاركة الطالبات في طرح الأفكار ومناقشتها.

ب- الوسائل المستخدمة :

- الصور والرسوم المستخدمة خلال الجلسة.

- لوحات كبيره وأقلام (فلوما ستر) لتسجيل الأفكار.

سادسا: أساليب التقويم:

استخدمت عدة أساليب للتقويم في هذا البرنامج وهي التقويم القبلي خلال التطبيق القبلي للمقياس، والتقويم البنائي المستمر، والتقويم الذاتي أثناء تطبيق البرنامج والتقويم النهائي بعد تطبيق البرنامج. وبعد أن اكتمل البرنامج تم عرضه على المحكمين وضبطه في ضوء مقترحاتهم وأصبح في صورته النهائية صالحاً للتطبيق.

د – دليل المعلمة: * (ملحق رقم – ٤-)

وقد اشتمل دليل المعلمة على مقدمة البرنامج ، أهداف البرنامج ،و مدة البرنامج ، و محتوى البرنامج ، و طريقة تدريس البرنامج ، وشرح تفصيلي لخطوات السير في شرح الدرس ، والأسئلة والوسائل المستخدمة ، وأساليب التقويم ، وقد تم عرض الدليل على

المحكمين وتعديله في ضوء مقترحاتهم حتى وصل إلى شكله النهائي. وبعد الانتهاء من إعداد أداوت البحث والتأكد من صدقها وثباتها أصبحت في صورتها النهائية وجاهزة للتطبيق.

تطبيق تجربة البحث وذلك وفق الخطوات التالية :

١- اختيار عينة البحث وضبط المتغيرات.

٢- تدريب المعلمة التي ستقوم بتدريس الدروس باستخدام استراتيجية (pdeode) حيث قامت الباحثة بشرح المهارات والاستراتيجية للمعلمة، وتم تدريبها على تطبيقها باستخدام استراتيجية النمذجة ، وذلك بتطبيق أحد الدروس أمامها.

٣- التطبيق القبلي لمقياس مهارات الاستماع الناقد وذلك لمعرفة مدى تمكن الطالبات من مهارات الاستماع الناقد قبل تطبيق البرنامج.

٤ – التدريس لعينة البحث باستخدام استراتيجية (pdeode).

٥ – تطبيق أدوات البحث بعد التجربة على عينة البحث.

وفيما يلي تفصيل كل خطوة من هذه الخطوات :

أ- اختيار عينة البحث وضبط المتغيرات :

تم اختيار عينة البحث من طالبات الصف الأول المتوسط ، بالمتوسطة التاسعة والعشرون بتبوك ،وقد بلغ عدد العينة (٤٠) طالبة ، وتم تطبيق الاختبار الذي يقيس مهارات الاستماع الناقد قبليا وذلك تمهيدا لمقارنة النتائج بنتائج القياس البعدي لمعرفة مدى فاعلية البرنامج.

ثم تم تطبيق البرنامج على عينة البحث، وبعد الانتهاء من التطبيق تم تطبيق مقياس مهارات الاستماع الناقد بعديا على الطالبات.

بعد ذلك تم تصحيح الاختبار ومعالجة البيانات إحصائيا باستخدام اختبار (ت) T- test لحساب دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث، وفيما يلي عرض لهذه النتائج.

نتائج البحث وتفسيرها:

للإجابة عن التساؤل الأول والتساؤل الثالث من تساؤلات الدراسة وهما:

- ما مهارات الاستماع الناقد المناسبة لطالبات المرحلة المتوسطة؟
- ما الأسس التي يقوم عليها البرنامج المقترح القائم على استراتيجية (pdeode) لتنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طالبات المرحلة المتوسطة؟

تم التوصل لمهارات الاستماع الناقد المناسبة لطالبات الصف الأول المتوسط، ثم تم وضع الأسس التي يقوم عليها البرنامج المقترح لتنمية هذه المهارات، وقد تم توضيح هاتين الخطوتين في إجراءات البحث.

وللإجابة عن التساؤل الثاني من تساؤلات الدراسة وهو:

- ما مدى تمكن طالبات المرحلة المتوسطة من مهارات الاستماع الناقد؟

فقد تم تطبيق اختبار مهارات الاستماع الناقد قبليا على الطالبات والجدول التالي يوضح ذلك

جدول(١) جدول يوضح المتوسطات

الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات القبلية لمهارات الاستماع الناقد.

المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الفهم السمعي	٣,٦٠	١,٤
مهارات التمييز	٤	٠,٩٨٧
النقد والتذوق	٢,٦٥	١,٢٠
الحكم على الأفكار	٢,٥٠	١,١٣
مهارات التقويم	١,٨٩	١,٢٢
المجموع	١٤,٦٤	٢,٨

يتضح من الجدول رقم (١) تدني متوسط درجات الطالبات في القياس القبلي لمهارات الاستماع الناقد حيث بلغ مجموع متوسط المهارات (١٤,٦٤) والانحراف المعياري (٢,٨)، مما يدل على ضعف أداء الطالبات في مهارات الاستماع الناقد

- وللإجابة عن التساؤل الرابع من تساؤلات الدراسة وهو:

- ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على استراتيجية (pdeode) في تنمية مهارات الاستماع لدى طالبات المرحلة المتوسطة؟

فقد تم تطبيق مقياس مهارات الاستماع الناقد بعد تطبيق البرنامج ، وذلك لمقارنة نتائج الطالبات مع نتائج القياس القبلي لمعرفة مدى فاعلية البرنامج المقترح والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٢)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمهارات الاستماع الناقد

المهارة	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الفهم السمعي	القبلي	٣,٦٠	١,٤	٩,٨٩	دالة عند ٠,٠١
	البعدي	٨,٥٢	١,٣		
مهارات التمييز	القبلي	٤	٠,٩٨٧	١٠,٧٧	دالة عند ٠,٠١
	البعدي	٧,٩٦	١,٤٣٤		
النقد والتذوق	القبلي	٢,٦٥	١,٢٠	٩,٢٤	دالة عند ٠,٠١
	البعدي	٦,١٣	١,٣٤		
الحكم على الأفكار	القبلي	٢,٥٠	١,١٣	٨,٠٢	دالة عند ٠,٠١
	البعدي	٥	١,٠٢		
مهارات التقويم	القبلي	١,٨٩	١,٢٢	٧,٩٩	دالة عند ٠,٠١
	البعدي	٤,١٨	١,١٥		
المجموع	القبلي	١٤,٦٤	٢,٨	٢٣,٤٤	دالة عند ٠,٠١
	البعدي	٣١,٧٩	٢,٧١		

بالنظر إلى الجدول رقم (٢) نلاحظ أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث بلغت قيمة ت (٢٣,٤٤) كما بلغ متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي (١٤,٦٤) فيما أصبح المتوسط في التطبيق البعدي (٣١,٧٩)، مما

يدل على حدوث تحسن ملحوظ لدى الطالبات في مهارات الاستماع الناقد، وللتأكد من فاعلية البرنامج فقد تم حساب مربع إيتا (η2) وبلغت قيمته (٠,٩٦) وهو حجم تأثير كبير مما يؤكد على فاعلية البرنامج المقترح القائم على استراتيجية (pdeode) في تنمية مهارات الاستماع الناقد. مما يؤكد على فاعلية هذه الاستراتيجية وبذلك تتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة الخطيب (٢٠١٢)، ودراسة (Costu، B، Ayas,A، 2012) .M, Niaz، ودراسة السلامات (٢٠١٢)، ودراسة جورج (٢٠١١)، ودراسة (Costu، 2008) .B، ودراسة Colari، (2005) Veskari & Ranne، ودراسة (٢٠٠٣) Savander &Colari.

تفسير النتائج:

- أثبتت نتائج القياس القبلي ضعف الطالبات في مهارات الاستماع الناقد، ويرجع هذا لعدم امتلاكهن لمهارات الاستماع الناقد والاكتفاء بمستوى الفهم السمعي، بالإضافة لعدم الاهتمام بتدريس الاستماع حيث تُخصص ثلاث دروس للاستماع في كل فصل دراسي، وهي غير كافية لتنمية هذه المهارة، كما أن مفهوم الاستماع الناقد غائب تماما بالنسبة للمعلمات مما يدل على قلة وعي المعلمات بمستويات الاستماع ومهاراته ويعد هذا مؤشرا على ضعف برامج إعداد المعلمات، كما يعتبر فهم المسموع الهدف الرئيس من تدريس الاستماع، بالإضافة إلى الاعتماد على الطرق التقليدية في تدريس الاستماع.

- أظهرت نتائج القياس البعدي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي وحدوث تحسن كبير في مهارات الاستماع الناقد، ويدل هذا على فاعلية استراتيجية (pdeode) في تنمية هذه المهارات، وذلك لأن هذه الاستراتيجية تثير عمليات التفكير العليا، وتعطي للطالبات خطة منظمة بخطوات علمية للوصول إلى مستوى فهم، واستيعاب، وتمييز، وتذوق، وتقويم، المسموع والحكم عليه.

- حصلت مهارة الفهم السمعي على أعلى نسبة فروق حيث بلغت قيمة (ت) (٨,٥٢) ويعزى هذا إلى الميزة التي تتمتع بها استراتيجية (pdeode) القائمة على النظرية البنائية والتي تجعل التعلم ذا معنى وتنطلق من المعلومات السابقة لدى المتعلم مما يساعد المتعلم على تنظيم خبراته، وبذلك يسهل فهم المسموع.

- حصلت مهارات التمييز على ثاني أعلى نسبة فروق حيث بلغت قيمة ت (٧,٩٦) ويرجع هذا إلى مما تتميز به استراتيجية (pdeode) من تعميق لفهم المفاهيم وإعادة صياغتها وترتيبها وربطها بما لدي المتعلم من خبرات سابقة حول الموضوع كما تتيح خطوات الاستراتيجية، الفرصة للتمييز بين الأفكار، والتأكد من صدقها ومنطقيتها، وتزود هذه الاستراتيجية الطالبات بملخص تخطيطي لما تم تعلمه بخطواتها المتتابعة والمترابطة، ويمكنهن هذا من ملاحظة الصواب والخطأ، والحقيقة والخيال، والصدق والكذب، ثم بناء التوقعات في ضوء المعطيات السابقة، وفهم ما بين السطور والكلمات

- جاءت مهارات تقويم المسموع في المرتبة الثالثة من حيث مستوى التحسن، ويرجع هذا لما تميزت به استراتيجية (pdeode) من دعم للعمل الجماعي حيث تسهم نقاشات الطلاب حول الموضوع على إبراز جوانب الضعف والقوة في الموضوع المطروح، كما أنها تعتمد على طرح الموضوعات على شكل مشكلات، تشبه مشكلات الحياة العادية، مما يسهم في تنمية مهارة اقتراح حلول ومعالجات لجوانب الضعف في المسموع.

- تلت هذه المهارات، مهارات النقد والتذوق، ويرجع ذلك للارتباط بين فهم النصوص وتذوقها ، حيث يعد الفهم شرط أساسي للتذوق كما أن النقد مرتبط بالتذوق، ونظرا لما أحدثته هذه الاستراتيجية من تعميق للفهم وتنمية لمهارات الفهم السمعي فقد زاد هذا من فرصة التحسن في التذوق والنقد. كما تتيح هذه الاستراتيجية طرقا جديدة في تمثيل العلاقات التي تربط بين المفاهيم المرتبطة بالموضوع

- تلتها مهارة الحكم على صدق المسموع في المرتبة الخامسة، ويرجع ذلك لما تعودت عليه الطالبات من الاعتقاد بأن المعلومات التي تقدم لهن حقائق ثابتة وليست مجرد آراء يمكن الحكم عليها، ومع ذلك فقد سجلت النتائج تقدما ملحوظا مقارنة بالقياس القبلي، ويرجع ذلك للاستراتيجية المستخدمة، حيث تتيح هذه الاستراتيجية بخطواتها المنطقية والمنظمة الفرص للتفكير المنطقي والموضوعي في عملية التقويم ومن ثم إصدار الأحكام واختبار الحلول والحكم على مدى قابليتها للتطبيق

- أثارت الاستراتيجية دافعية الطالبات للتعلم كونها تهتم بإيجابية المتعلم ونشاطه، كما أن ارتباطها بميول واهتمامات واتجاهات الطالبات كان له الأثر الملموس في حماسهن لعملية التعلم.

- قدمت الاستراتيجية للطالبات أسلوبا جديدا في التعليم، مما أشعرهن بالمتعة والانجذاب، وانعكس ذلك إيجابيا على أدائهن في اكتساب مهارات الاستماع الناقد.

- أكسبت الاستراتيجية الطالبات آلية منظمة للاستماع الناقد، تتمكن الطالبة من الاستماع والفهم، والتمييز، والنقد والتذوق، واصدار الحكم على المسموع وفق خطوات منظمة.

- جعلت الاستراتيجية الطالبة محورا للعملية التعليمية، حيث تتنبأ وتناقش وتفسر وتلاحظ ثم تعود لتناقش وتفسر ما سمعته وفق خطوات منظمة.

- أشعرت الاستراتيجية الطالبات بالاستقلال والقدرة على إصدار الأحكام وبطريقة علمية ومنطقية.

- كان لاختيار محتوى البرنامج أثرا ملموسا في إثارة الدافعية حيث تم اختيار موضوعات الاستماع بعناية، بحيث تحتوي على عنصر التشويق والطرافة، كما جاءت مرتبطة بمشكلات حقيقية من واقع الحياة، وروعي في اختيارها أن يكون النص مناسبا من حيث الطول، بالإضافة إلى سلاسة اللغة وسهولتها لتكون مناسبة للمرحلة العمرية المستهدفة.

التوصيات:

- توصي الدراسة بضرورة استخدام استراتيجية (pdeode) في تدريس الاستماع وبجميع المراحل الدراسية وذلك لفعالية هذه الاستراتيجية
- ضرورة توعية المعلمين بأهمية هذه الاستراتيجية وعقد دورات تدريبية لتعريفهم بكيفية تنفيذها واستخدامها في كافة الفروع.
- استخدام هذه الاستراتيجية في تدريس فروع اللغة الأخرى لما لها من أثر إيجابي في تدريس اللغة العربية.
- ضرورة تزويد القائمين على تخطيط وتطوير المناهج التعليمية بنتائج هذه الدراسة لوضع ذلك في الاعتبار أثناء تصميم وتطوير المناهج.
- تضمين أدلة المعلمين لمهارات الاستماع الناقد، وشرح وافي لاستراتيجية (pdeode) وكيفية تطبيقها.
- التأكيد على تعليم مهارات الاستماع الناقد في جميع المراحل الدراسية وذلك لأهميته في تشكيل شخصية الفرد.

البحوث المقترحة:

فاعلية استخدام استراتيجية (pdeode) في إكساب المفاهيم البلاغية لطالبات المرحلة الثانوية.

* * *

المراجع:

- أبو زيتون، جمال، عليوات، شادن، (٢٠١٠)، أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات الاستماع ومفهوم الذات الأكاديمي لدى الطلبة المعوقين بصريا، مجلة جامعة دمشق، مج٢٦(٤)، ٢١٥–٢٤٨.
- أحمد ،عزة صلاح، (٢٠٠٥). أثر استخدام الطرائف اللغوية في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنيا.
- الأحمدي، عدنان علي، (١٤٣١) واقع استخدام الإعلام المدرسي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

الأحمدي ، مريم محمد ،(٢٠٠٧م). معوقات تنمية مهارات القراءة الناقدة من وجهة نظر معلمات اللغة العربية والمشرفات التربويات بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية.معهد الدراسات التربوية.جامعة القاهرة.العدد (٤)، ٨٢، ٦٤.

- البجة، عبد الفتاح، (٢٠٠١)، أساليب تدريس اللغة العربية وآدابها،ط ٤، العين، دار الكتاب الجامعي.
- جورج، انتصار طنوس، (٢٠١١)، أثر استراتيجية تدريسية (PDEODE) قائمة على المنحنى البنائي في فهم واحتفاظ المفاهيم العلمية واكتساب العمليات العلمية لدى طلبة المرحلة الأساسية في ضوء موقع الضبط لديهم، إطروحة دكتوراه، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية.
- خاطر، وآخرون، (١٩٨٩) طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، ط ٤، القاهر: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- الخطيب، محمد،(٢٠١٢)، أثر استراتيجية تدريسية PDEODE قائمة على المنحى البنائي في التفكير الرياضي واستيعاب المفاهيم الرياضية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف العاشر الأساسي، دراسات العلوم التربوية، مج ٣٩،(١)، ٢٤١– ٢٥٧.
- حجاب ، محمد منير (١٩٩٩) ، مهارا ت الاتصال، ط١، القاهرة : دار الفجر.

- حـواس، نجـلاء يوسـف، (٢٠١٠)، برنـامج مقتـرح قـائم علـى اسـتخدام الكمبيـوتر لتنميـة مهـارات الاسـتماع الناقـد والميـل نحـو التعليـم الإلكترونـي لـدى تلاميـذ المرحلـة الابتدائيـة، مجلـة القـراءة والمعرفة، ج١(١٠٧)، ٩٥– ١٣٩.
- حواس ، نجلاء يوسف، (٢٠٠٤). تقويم مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة قناة السويس.
- رزق، حنان عبد الله، (٢٠٠٨)، أثر توظيف التعلم البنائي في برمجية في تدريس الرياضيات على تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- زهران ،حامد عبد السلام ،(١٩٩٩)،علم نفس النمو الطفولة والمراهقة،ط ٥، القاهرة : عالم الكتب.
- السلامات، محمد خير، (٢٠١٢)، فاعلية استخدام استراتيجية PDEODE لطلبة المرحلة الأساسية العليا في تحصيلهم للمفاهيم الفيزيائية وتفكيرهم العلمي، مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية، مج ٢٦(٩)، ٢٠٤٢–٢٠٦٤.
- السليتي، فراس، (٢٠٠٨)، فنون اللغة، ط١، إربد، عالم الكتب للنشر والتوزيع.

- الشنطي، أميرة عبد الرحمن،(٢٠١٠)، أثر استخدام النشاط التمثيلي لتنمية مهارات الاستماع في اللغة العربية لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- ظافر اسماعيل، الحمادي، يوسف،(١٩٨٤)، التدريس اللغة العربية، ط١، الراض، دار المريخ.
- عاشور، راتب ، و الحوامدة ، محمد.(٢٠٠٧). أساليب تدريس اللغة العربية) ط٢، الأردن : دار المسيرة.
- عبد الهادي، نبيل وآخرون (٢٠٠٣). مهارات في اللغة والتفكير. عمان: دار المسيرة
- العيسوي ، جمال مصطفى (٢٠٠٠)، بناء برنامج لتنمية مهارات التحدث وأثره على الاستماع الهادف لدى تلاميذ الصفين الرابع ، مجلة مركز البحوث التربوية، قطر ، ع١٧(١) ٩١– ١٢٢.

- قرالة، زيد، (٢٠١٠)، قراءة الاستماع في الصفوف الأربعة الأساسية الأولى في وزارة التربية والتعليم الأردنية بين الواقع والمأمول، بحث مقدم لمؤتمر اللغة العربية في المرحلة الأساسية للصفوف الأربعة الأولى ومرحلة ما قبل المدرسة، مجمع اللغة العربية بالأردن.
- مجاور، صلاح الدين، (٢٠٠٠)، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، (اسسه وتطبيقاته التربوية)، القاهرة، دار الفكر العربي.
- عبد الباري، ماهر شعبان،(٢٠١١)، مهارات الاستماع النشط ، ط١، القاهرة: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عميرة ، محمد زين العابدين، (٢٠٠٣)، فعالية برنامج مقترح في تنمية مهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسها لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية في ضوء المدخل التواصلي. رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة.
- مدكور، علي أحمد، (١٩٨٤)، تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.
- مدكور، علي أحمد، (٢٠٠٢)، تدريس فنون اللغة العربية، الرياض، دار الفكر.
- الهاشمي، عبد الرحمن ، والغزاوي، فائزة،(٢٠٠٥)، تدريس مهارة الاستماع من منظور واقعي، ط١، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- الهواري، خالد (٢٠٠٢)، أثر تنوع استراتيجيات تقديم برامج كمبيوتر متعدد الوسائل في تنمية بعض مهارات الاستماع والقراءة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

المراجع الأجنبية

- -Costu ،B ،Ayas,A ،Niaz ,M. (2012) ،Investigating the effectiveness of a POE-based teaching activity on students' understanding of condensation ، Instructional Science vol. 40 (1) ،47 – 67 - Costu ،B. (2008). Learning science through the PDEODE teaching strategy: Helping students make sense

of everyday situations. Eurasia Journal of Mathematics ،Science and Technology Education ،4(1) ،3-9.

- -Harris ،T.L. et al. (1982) A Dictionary of Reading and Related Terms International Reading Association" ،New Delevare.
- -KolariK ،S. & viskari ،E & Ranne ،C(2005) ،Improving student learning in an Environmental Engineering Program With a Research study project International Journal of Engineering Education ،21(4) 702- 711.
- -Savander-Ranne ،C. ،and Colara ،S. (2003). Promotiong Conceptual understanding of engineering students Through visualization. World Journal of Engineering And education ،to 7(2) 189- 199.
- -Sharon R. Collins (2008): Enhanced Student Learning Through Applied Constructivist Theory ،Transformative Dialogues: Teaching & Learning Journal Volume 2 ،Issue 2 ،pp ،1-9
- -Swan ،K. (2005). A constructivist model for thinking about learning online. In J. Bourne & J. C. Moore (Eds) ،Elements of Quality Online Education: Engaging Communities. Needham ،MA: Sloan-C.

ملاحق الدراسة

ماحق رقم (١):

سعادة الدكتور ..... الدكتورة ..... حفظكم الله..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد...

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان :

فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجية(**pdeode**) في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طالبات المرحلة المتوسطة وتهدف الدراسة إلى التعرف على مهارات الاستماع الناقد المناسبة لطالبات الصف الأول المتوسط كخطوة أولى من خطوات الدراسة؛ لبناء البرنامج المقترح في ضوئها، وقد أعدت الباحثُة قائمة بمهارات الاستماع اللازمة لتلميذات الصف الأول المتوسط ، وقد تم التوصل إليها من خلال الأدبيات التربوية ، والدراسات السابقة.

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة واسعة في مجال تعليم اللغة العربية ، و لما لوجهة نظركم من أهمية في الوصول إلى نتائج دقيقة لهذه الدراسة فإن الباحثة تضع بين أيديكم هذه القائمة ، وتتشرف بمساهمتكم وإبداء رأيكم في تحكيمها من خلال :

١- مدى مناسبة المهارات لطالبات الصف الأول المتوسط.

٢- مدى وضوح صياغتها اللغوية.

٣- إضافة أو حذف أو تعديل ما ترونه مناسباً.

ولا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل لسيادتكم على حسن تعاونكم.

الباحثة

قائمة مهارات الاستماع الناقد في شكلها النهائي:

أولا : مهارات الفهم السمعي ودقته، وتتكون من العناصر الآتية :

١- تحديد عنوان مناسب للموضوع.

٢- تحديد معنى الكلمة من السياق.

٣- تحديد الأفكار الرئيسة.

٤- تلخيص ما استمع إليه

٥- فهم المعاني الخفية في النص المسموع.

ثانيا : مهارات التمييز، وتتكون من العناصر التالية : .

١- التمييز بين الحقيقة ،والخيال مما يقال.

٢- التمييز بين الصواب والخطأ.

٣- التمييز بين الصدق والكذب.

٤- توقع ما سيقال في ضوء ما سمع.

٥- إدراك مغزى الكاتب فيما يسمع.

ثالثا : مهارات نقد وتذوق المسموع ، وعناصرها كالتالي : .

١- استخلاص الأدلة التي يعتمد عليها في الحكم على المسموع.

٢- تحديد مدى ارتباط النتيجة بالمقدمات.

٣- إدراك مدى أهمية الأفكار التي تضمنها الحديث

٤- القدرة على مشاركة المتحدث عاطفيا.

رابعا: مهارات الحكم على صدق المسموع:

١- الحكم على مدى صلاحية الأفكار للتطبيق

٢- الحكم على الحديث في ضوء الخبرات السابقة ، وقبوله أو رفضه.

٣- الحكم على منطقية تسلسل الأفكار.

٤- الحكم على الشخصيات التي ورد ذكرها في الحديث..

خامسا: مهارة تقويم المحتوى المسموع ، وتتصل بها العناصر الآتية:

١- إبراز جوانب القوة والضعف في المسموع.

٢- اقتراح معالجات لجوانب الضعف في المسموع.

٣- اقتراح حلول مناسبة للمشكلات.

ملحق رقم (٢)

سعادة الدكتور....الدكتورة.....حفظكم الله:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان:

فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجية(pdeode) في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طالبات المرحلة المتوسطة وتهدف الدراسة إلى قياس مهارات الاستماع الناقد لدى طالبات الصف الأول المتوسط، وقد روعي في صياغة الاختبار ما يلي.

١- صلاحية الأسئلة لقياس مهارات الاستماع **الناقد** .

٢- سلامة الصياغة اللغوية للأسئلة.

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة واسعة في مجال تعليم اللغة العربية ، و لما لوجهة نظركم من أهمية في الوصول إلى نتائج دقيقة لهذه الدراسة فإن الباحثة تعرض على سعادتكم هذا التصور لاختبار قياس المهارات للإفادة من خبراتكم الواسعة وآرائكم المقترحة اتجاه هذا الاختبار بالموافقة أو بالإضافة أو بالحذف أو بالتعديل في الصياغة.

ولا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل لسعادتكم على حسن تعاونكم.

الباحثة

* * *

تعليمات الاختبار

عزيزتي الطالبة

تحية طيبة و بعد

أولا : تعليمات الاستماع :

لقد تم بناء الاختبار الذي بين يديك لخدمة البحث في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، و يهدف إلى قياس مدى تمكنك من مهارات الاستماع الناقد.

أرجو مراعاة التعليمات التالية:

١- أن تستمعي إلى النص بانتباه.

٢- أن تستمعي إلى الأسئلة بتركيز ،وتجيبي عن جميع الأسئلة.

ثانيا : تعليمات الإجابة:

الإنصات الجيد إلى التعليمات يمكنكِ من الإجابة بدقة عن أسئلة الاختبار.

١- استمعي جيدا لتعليمات الإجابة.

٢- اقرئي فقرات الاختبار قراءة واعية و مركزة قبل أن تجيبي على أي سؤال.

٣- اعلمي أن الزمن المحدد للإجابة ٥٠ دقيقة.

٤- تأكدي في نهاية الاختبار من إجابتك عن جميع الأسئلة.

٥- اعلمي أن الاختبار لا علاقة له بنجاحك أو رسوبك .

٦- بعد سماعكِ التعليمات اقلبي الصفحة.

ثالثا: بيانات شخصية (تملأ قبل بدء الإجابة)

اسم الطالبة:

الصف:

التاريخ:

شاكرة لكن حسن استماعكن

مقياس مهارات الاستماع الناقد:

نص الاستماع: هجرة الإوز.

اذا شاهدتم يوما إوزا متوحشا مهاجرا نحو الجنوب في الشتاء في مجموعات على شكل حرف(v) باللغة الإنجليزية ، أو الرقم (٧) باللغة العربية، ربما تتسألون :ماذا يقول العلم عن هذه الظاهرة؟

مع كل حركه جناح ،يعطى الطائر دفعة هواء تساعد الطائر الذى يليه بدفعه في التجمع على شكل حرف (v)،وبذلك تزيد قوة طيران السرب بمقدار٧١% بالمقارنة بطائر منعزل يطير بمفردة ، وعندما تترك إوزة متوحشة السرب ،فهي تتباطأ فجأة ويجب عليها بذل مجهود إضافي حتى تطير وحيدة وهكذا تعود بسرعة لتلحق بالأخرين حتى تستفيد من القوة المعطاة من أول طائر، واذا تعبت الإوزة التي تقود السرب فإنها تترك مكانها لأخرى وتبقى هي في طرف السرب، ويطلق الإوز المتوحش في آخر السرب صيحات حتى يشجع الإوز الذى في المقدمة كي يحافظ على سرعته، وعند خروج إوزة مريضة أو مجروحة من السرب ،فأن إوزتان اثنتان تنطلقان معها في هبوطها لتقديم الحماية والمساعدة، وتبقيان بجانب الإوزة المجروحة حتى تستطيع الطيران أو حتى موتها وفي هذه الحالة فقط ستنطلقان وحدهما أو مع سرب آخر بحثا عن مجموعتهما.

بعد أن استمعت للنص السابق أجيبي عن الأسئلة التالية:

١- ضعي عنوانا مناسبا للنص.

٢- هاتي مرادفات المفردات التالية: إوز، السرب، تنطلقان.

٣- ما الأفكار الرئيسة في النص الذي استمعت إليه؟

٤- لخصي الموضوع الذي استمعت إليه بما لا يزيد عن سطرين.

٥- ماذا تعلمت من سلوك الإوز في هذا النص؟

٦- ما مدى واقعية المعلومات الموجود في هذا النص؟

٧- هل من الصواب أن ترافق إوزتان الإوزة المريضة، وتترك السرب ثلاثة بدلا من واحدة؟

٨- هل تصدقين أن الطيور تتصرف بهذه الطريقة بالرغم من أنها حيوانات لا تعقل؟

٩- إذا كان كل طائر يستمد قوته من الطائر الذي أمامه فمن أين تستمد الإوزة التي في مقدمة السرب قوتها؟

١٠- ما الحكمة التي يريد الكاتب أن يعلمها لنا من هذا النص؟

١١- كيف توصلت لهذا الحكم؟

١٢- لو وجه كاتب النص نصيحة في نهاية النص فما ستكون هذه النصيحة حسب توقعك؟

١٣- لماذا تعود الإوزة المتوحشة إلى السرب بسرعة بعد أن تحاول الطيران منفردة؟

١٤- ما رأيك بالمعلومات التي قدمها لك النص ؟

١٥- بماذا ستشعرين حيال أسراب الطيور المهاجرة ؟

١٦- هل أنت مقتنعة بما ورد بالنص من معلومات؟

١٧- ما رأيك بتسلسل الأفكار في هذا النص؟

١٨- هل أن متأكدة من صحة المعلومات التي وردت في هذا النص؟ لماذا؟

١٩- ما جوانب القوة وجوانب الضعف في النص الذي استمعت إليه؟

٢٠- كيف يمكن معالجة جوانب الضعف؟

٢١- اذكري مشكلة في مدرستك يمكن معالجتها باستخدام طريقة الإوز في الهجرة؟

النص الثاني: النظافة من الإيمان.

قيل :" النظافة من الإيمان " وهو قول حق 'إذا نحن لم نقصره على نظافة البدن واللباس والمسكن. فالقلب والفكر واللسان والذوق أحوج إلى النظافة من اليدين والرجلين والوجه والشعر ومن الرداء والحذاء ' والسرير ' والحصير. ليس اكره من ظاهر نظيف يستر باطنا قذرا. أن تكن النظافة ضربا من الإيمان والتعبد ' فالقذارة ضرب من الكفر والتهتك ' وهي أكثر ما تأتينا من أشياء ليست قذرة في حد ذاتها لكنها تغدو قذارة إذا ما تغير حالها أو تبدل وضعها في الزمان والمكان بالنسبة إلينا.

كذلك هي حالنا مع عاداتنا وطقوسنا وتقاليدنا. فقد تغيرت أوضاعنا في الزمان والمكان. وتغير اتجاهنا ونبض حياتنا وتبدلت أزياء معيشتنا ونبتت لنا حاجات ومشكلات ما عرفها أسلافنا. فبات الكثير من عاداتنا وطقوسنا وتقاليدنا أقذرا في قلوبنا وأفكارنا وأوزارا لأرواحنا وأجسادنا. وباتت هذه الأقذار والأوزار أصفادا تعوقنا في السير إلى أهدافنا. وأهدافنا هي الانفكاك من القيود وإدراك كنه الوجود لنصبح أسياده بدلا من أن نكون عبيده.

إن من يؤمن بهذه الأهداف ثم يتأمل حركات الناس في مجتمعاتهم ويصغي إلى ما يهرفون به من كلام تفرضه اللياقة والمجاملة ليصعق لما انطوت عليه قلوبهم من رياء وأفكارهم من تدجيل وأرواحهم من ميوعة لا تليق برجل يعرف معنى الرجولة ولا بامرأة تعرف معنى الأنوثة. ولا تليق بالاثنين يسعيان معا إلى المعرفة والحق والحرية. والرياء قذارة ومثله التدجيل والميوعة. والقذارة وزر لا يطيقه حتى الحيوان فكيف بالإنسان.

بعد استماعك للنص السابق أجيبي عن الأسئلة التالية:

١- ضعي عنوانا مناسبا للنص.

٢- ما المقصود بالظاهر والباطن في قول الكاتب (ظاهر نظيف وباطنا قذرا)؟

٣- ما الأفكار الرئيسة التي دار حولها النص؟

٤- لخصي موضوع النص بما لا يزيد عن سطرين.

٥- ما الرسالة التي يوجهها الكاتب للمستمع في هذا النص؟

٦- ما رأيك في واقعية الأفكار في هذا النص؟

٧- هل الكاتب مصيب في انتقاداته للمجتمع؟

٨- هل الكاتب صادق في وصف أوضاع الناس في مجتمعاتهم؟

٩- لو تمت محاكمة الناس على قذارة باطنهم كيف سيدافعون عن أنفسهم؟

١٠- لماذا ينتقد الكاتب المجتمع بهذه الطريقة؟

١١- كيف تستدلين على واقعية ومصداقية ما ورد في النص؟

١٢- هل الأسباب التي ذكرها الكاتب لما تفشى في المجتمع من قذارة على حد تعبيره مقنعة وكافية من وجهة نظرك؟

١٣- ما رأيك بالأفكار التي تضمنها النص هل قدمت لك ما هو جديد او مفيد؟ وضحي ذلك.

١٤- كيف يستطيع الإنسان أن ينظف باطنه كما ينظف ظاهره؟

١٥- بماذا تشعرين تجاه ما ذكره الكاتب حول المجتمع وما يحصل فيه؟

١٦- هل أنت مقتنعة بكل ما ذكره الكاتب في هذا النص؟

١٧- سبق وذكرت الأفكار الرئيسة التي دار حولها النص، هل ترين انها مقدمة في تسلسل منطقي أم أن لديك اقتراح آخر حول ترتيبها؟

١٨- ما رأيك في أفراد المجتمع الذين تحدث عنهم الكاتب؟

١٩- ما جوانب القوة وما جوانب الضعف في أفكار الكاتب؟

٢٠- ما مقترحاتك لعلاج جوانب الضعف؟

٢١- كيف يمكن معالجة الآفات التي أشار إليها الكاتب والمتفشية في مجتمعاتنا؟

ملحق رقم(٣)

البرنامج المقترح لتنمية مهارات الاستماع الناقد

الدرس الأول: اغتيال حلم للكاتبة الأديبة ليلى يوسف :

أولا: الأهداف:

الهدف العام: تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى الطالبات.

الأهداف السلوكية:

١- أن تحدد الطالبة عنوانا مناسبا للموضوع.

٢- أن تحدد الطالبة معنى الكلمة من السياق.

٣- أن تحدد الطالبة الأفكار الرئيسة.

٤- أن تلخص الطالبة ما استمعت إليه

٥- أن تفهم الطالبة المعاني الخفية في النص المسموع.

٦- أن تميز الطالبة بين الحقيقة ،والخيال فيما يقال.

٧- أن تميز الطالبة بين الصواب والخطأ.

٨- أن تميز الطالبة بين الصدق والكذب.

٩- أن تتوقع الطالبة ما سيقال في ضوء ما سمعت.

١٠- أن تستنتج الطالبة مغزى الكاتب فيما سمعت.

١١- أن تستخلص الطالبة الأدلة التي يُعتمد عليها في الحكم على المسموع

١٢- أن تحدد الطالبة مدى ارتباط النتيجة بالمقدمات.

١٣- أن تقدر الطالبة مدى أهمية الأفكار التي تضمنها الحديث

١٤- أن تشارك الطالبة المتحدث عاطفيا

١٥- أن تحكم الطالبة على مدى صلاحية الأفكار للتطبيق

١٦- أن تحكم الطالبة على الحديث في ضوء الخبرات السابقة ، وقبوله أو رفضه.

١٧- أن تحكم الطالبة على منطقية تسلسل الأفكار.

١٨- أن تحكم الطالبة على الشخصيات التي ورد ذكرها في الحديث.

١٩- أن تبرز الطالبة جوانب القوة والضعف في المسموع.

٢٠- أن تقترح الطالبة معالجات لجوانب الضعف في المسموع.

٢١- أن تقترح الطالبة حلولا مناسبة للمشكلات.

ثانيا: النص:

"حتَّى أنتَ، يا برُوتُوس!"؛ عِبَارَةٌ نَطَقَ بِهَا يُولِيُوس قَيْصَر فِي رَائِعَةِ شِكسبِير الخَالِدَةِ، وَصَارَتْ مَثَلًا يُضْرَبُ لِغَدْرِ الْأَصْدِقَاء. الآنَ، وَبَعْدَ سَنواتٍ طَوِيلَةٍ مُنْذ كِتَابَة تِلْكَ الرَّائِعَةِ، لَا تَزَالُ العِبَارَةُ الشَّهِيرَةُ تَتَرَدَّدُ. نَحْن نُرَدِّدُهَا، لَيْسَ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي اليَوْمِ، إنَّمَا مَرَّاتٍ، وَمَرَّاتٍ!

لَا تَقُلْ لِي إنَّ طَعَنَاتِ الْغَدرِ لَمْ تَعْرِفْ طَرِيقَهَا إِلَيْكَ؛ هِيَ مُسَلَّطَةٌ عَلَيْنَا جَمِيعًا. أَنَا أَشْعُرُ بِهَا الآنَ، وَجِرَاحِي لَا تَزَالُ تَنزِفُ، وَرُوحِي تَئِنُّ مِنْ وَقْعِ أَلَمِهَا: "بِالْأَمْسِ، كَانَ لِي حُلمٌ جَمِيلٌ. كُنْتُ أَحْلَمُ، وَأَحلَمُ، وَأَطِيرُ بَعِيدًا.

تَسَابَقتُ مَعَ الطُّيُورِ، وَزَاحَمْتُ السُّحُب. سَكَنْتُ الْقَمَرَ، وَتَلَحَّفْتُ بِجَدَائِلِ الشَّمْس. صَادَقْتُ النُّجُوم، فَهمَسَتْ لِي بِسِرِّهَا، وَهَمَسْتُ لَهَا بِسِرِّي.

كُنْتُ رَاضِيَةً هَنِيَّةً. كُنْتُ أَحْلَمُ، وَأَحْلَمُ. فجْأَةً، نَهَرَتْنِي يَدُ الْغَدْرِ وَالْقَسْوَةِ بِعُنْفٍ، وَأَيْقَظَتْنِي مَذْعُورَةً، فَهَوَيْتُ إِلَى قَاعِ الْأَرْضِ. فجأةً، مَاتَ حُلْمِي؛ الْغَدْرُ وَالْقَسْوَةُ تَآمَرَا عَلَيْهِ مُؤَامَرَةً رَهِيبَةً. اِسْتَيْقَظْتُ وَشَاهَدْتُ بِعَيْنَيَّ مَوْتَ حُلْمِي!

حُلْمِي مَاتَ فِي المَهْدِ، وَالْجِرَاحُ لَا تَزَالُ تَنْزِفُ. حَذَارِ هَذَا الـ (برُوتُوس)! هُو هُنَا، وَهُنَاكَ، وَفِي كُلِّ مَكَانٍ. هُو هُنَا، يَتَرَبَّصُ بِنَا، وَيَغْتَالُ أَحْلَامَنَا.

ثالثا: خطوات الدرس:

- الخطوة الأولى: التنبؤ:

وهي الخطوة الأولى من خطوات استراتيجية (**pdeode**)، وفي هذه الخطوة تناقش المعلمة الطالبات حول معنى الصداقة ومن هو الصديق، ثم تطرح عليهن التساؤلات التالية:

- هل الأصدقاء دائما أوفياء؟
- هل من الحكمة إعطاء الثقة المطلقة للأصدقاء؟
- هل سمعت قصة عن غدر الأصدقاء؟

ثم تعطي المعلمة الفرصة للطالبات للتنبؤ بالإجابات وتبريرها

– الخطوة الثانية: المناقشة:

ثم تقسم المعلمة الطالبات لمجموعات وتعطيهن الفرصة لمناقشة الإجابات والآراء التي تنبأن بها حول هذه القضية.

الخطوة الثالثة: الملاحظة:

تمهد المعلمة لسماع النص من خلال تلخيص قصة بروتوس وخيانته، وطعنه ليوليوس قيصر، تم تلفت نظر الطالبات إلى أن النص الذي سيستمعن إليه مرتبط بمقولة يوليوس قيصر الشهيرة والتي أصبحت مثلا يضرب لخيانة الصديق وغدره، كما يقدم تجربة الكاتبة مع الأصدقاء، وتؤكد على ضرورة التركيز لاختبار التنبؤات التي توصلن إليها، ثم تقرأ النص للطالبات قراءة نموذجية معبرة.

الخطوة الرابعة: المناقشة:

وفي هذه الخطوة تقوم الطالبات بالمقارنة بين التنبؤات والاستنتاجات التي تم التوصل إليها من خلال الملاحظة، وتتطلب هذه الخطوة استخدامهن لمهارات التحليل والمقارنة والنقد لأنفسهن ولزميلاتهن، وتقدم المعلمة للطالبات ورقة عمل لمناقشتها مع مجموعتهن وتتضمن الأسئلة التالية:

- ضعي عنوانا مناسبا لهذا النص.
- هاتي مرادف الكلمات التالية: تئن، تلحفت جدائل الشمس، نهرتني، مذعورة، المهد.
- ما الأفكار الرئيسة التي دار حولها النص؟
- لخصي النص بما لا يزيد عن سطرين.

- ما الدافع الذي جعل الكاتبة تكتب هذا النص؟
- ذكرت الكاتبة بأنها زاحمت السحب، وسكنت القمر، وتلحفت بجدائل الشمس، وصادقت النجوم، هل هذا حقيقي؟
- هل بروتوس موجود هنا وهناك وفي كل مكان كما ذكرت الكاتبة؟
- ما مدى مصداقية ما جاء فيهذا النص من أفكار؟
- هل أفكار الكاتبة منطقية ومنظمة؟
- ماذا تتوقعين أن يرد بروتوس على يوليوس قيصر بعد أن وجه له قيصر عبارته الشهيرة؟
- ما النصيحة التي تريد الكاتبة أن توجهها لنا كمستمعين؟
- ما الأدلة التي اعتمدت عليها في حكمك على مصداقية الأفكار ومنطقيتها؟
- من خلال النص استنتجي السبب الذي جعل يوليوس قيصر، والكاتبة يقعان ضحية لغدر الأصدقاء؟
- ماذا تعلمت من هذا النص؟
- ما شعورك تجاه ما تعرضت له الكاتبة من غدر وخيانة من أقرب الأصدقاء؟
- هل ستتعاملين مع جميع صديقاتك بشك وحذر؟
- هل لديك تجارب مشابهه لما حدث للكاتبة؟ وهل أنت مقتنعة بتحذيراتها من الأصدقاء؟
- ما رأيك في بروتوس؟ وموقفه مع يوليوس قيصر؟
- ما جوانب القوة والضعف في النص المسموع.
- ماذا تقترحين لمعالجة جوانب الضعف في المسموع.
- كيف يمكن أن نتجنب غدر الأصدقاء من وجهة نظرك؟

بعد ان تناقش الطالبات هذه الأسئلة في إطار المجموعات تأتي الخطوة التالية، والأخيرة في هذه الاستراتيجية.

- الخطوة السادسة: التفسير:

وفي هذه الخطوة يقوم المتعلمين بمواجهة التناقضات بين تنبؤاتهم وملاحظاتهم ويتم تعديل معتقداتهم في ضوء استنتاجاتهم التي توصلوا إليها.

وذلك من خلال مناقشة المعلمة للطالبات في ورقة العمل والأسئلة التي تضمنها، والتي يتم من خلالها تحليل النص من جهة والتدريب على مهارات الاستماع من جهة أخرى، وهنا تؤكد المعلمة على مقارنة التنبؤات بما تم التوصل إليه بعد خطوة الملاحظة والمناقشة.

التقويم:

ويتم تقويم إجابات الطالبات عن الأسئلة المتضمنة في ورقة العمل والمرتبطة بأهداف الدرس، ويكون التقويم ذاتيا، عندما تواجه المتعلمة بين تنبؤاتها وملاحظاتها، ويتم تعديل معتقداتها في ضوء ما توصلت إليه، وجماعيا، حيث تقوم الطالبات بتقويم بعضهن البعض من خلال المناقشة الجماعية، كما تقوم المعلمة أيضا بتقويم إجابات الطالبات وتقديم التغذية الراجعة لهن.

الخاتمة:

دائما الحياة تجمع المتناقضات فكما فيها الغدر والخيانة فيها الوفاء والإيثار وفي درسنا القادم سنتعرف على قيمة رائعة وهي قيمة الوفاء.

الدرس الثاني: الصديق الوفي

أولا: الأهداف:

الهدف العام: تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى الطالبات.

الأهداف السلوكية:

١- أن تحدد الطالبة عنوانا مناسبا للموضوع.

٢- أن تحدد الطالبة معنى الكلمة من السياق.

٣- أن تحدد الطالبة الأفكار الرئيسة.

٤- أن تلخص الطالبة ما استمعت إليه

٥- أن تفهم الطالبة المعاني الخفية في النص المسموع.

٦- أن تميز الطالبة بين الحقيقة ،والخيال فيما يقال.

٧- أن تميز الطالبة بين الصواب والخطأ.

٨- أن تميز الطالبة بين الصدق والكذب.

٩- أن تتوقع الطالبة ما سيقال في ضوء ما سمعت.

١٠- أن تستنتج الطالبة مغزى الكاتب فيما سمعت.

١١- أن تستخلص الطالبة الأدلة التي يُعتمد عليها في الحكم على المسموع.

١٢- أن تحدد الطالبة مدى ارتباط النتيجة بالمقدمات.

١٣- أن تقدر الطالبة مدى أهمية الأفكار التي تضمنها الحديث

١٤- أن تشارك الطالبة المتحدث عاطفيا

١٥- أن تحكم الطالبة على مدى صلاحية الأفكار للتطبيق

١٦- أن تحكم الطالبة على الحديث في ضوء الخبرات السابقة ، وقبوله أو رفضه.

١٧- أن تحكم الطالبة على منطقية تسلسل الأفكار.

١٨- أن تحكم الطالبة على الشخصيات التي ورد ذكرها في الحديث.

١٩- أن تبرز الطالبة جوانب القوة والضعف في المسموع.

٢٠- أن تقترح الطالبة معالجات لجوانب الضعف في المسموع.

٢١- أن تقترح الطالبة حلولا مناسبة للمشكلات.

ثانيا: النص:

خرج جنكيز خان يوماً في الخلاء لوحده ولم يكن معه إلا صديقه الصقر. انقطع بهم المسير وعطشوا، وأراد جنكيز أن يشرب الماء فوجد ينبوعاً في أسفل جبل وملأ كوبه وحينما أراد شرب الماء جاء الصقر وانقض على الكوب ليسكبه! حاول مرة أخرى، ولكن الصقر مع اقتراب الكوب من فم جنكيز خان يقترب ويضرب الكوب بجناحه

فيطير الكوب وينسكب الماء! تكررت الحالة للمرة الثالثة، واستشاط جنكيز خان غضباً وأخرج سيفه. وحينما اقترب الصقر ليسكب الماء ضربه ضربة واحدة فقطع رأسه ووقع الصقر صريعاً، عندها أحس جنكيز بالألم لحظة أن وقوع السيف على رأس صاحبه، وتقطع قلبه لما رأى الصقر يسيل دمه. وقف للحظة.. وصعد فوق الينبوع.. ليرى بركة كبيرة يخرج من بين ثنايا صخرها منبع الينبوع وفيها حيةٌ كبيرة ميتة وقد ملأت البركة بالسم! أدرك جنكيز خان كيف أن صاحبه كان يريد منفعته، ولكنه لم يدرك ذلك إلا بعد أن سبق السيف العذل، أخذ صاحبه، ولفه في خرقه، وعاد جنكيز خان لحرسه وسلطته. وفي يده الصاحب بعد أن فارق الدنيا، وأمر حرسه بصنع صقر من ذهب.. تمثالاً لصديقه وينقش على جناحيه : 'صديقُك يبقى صديقَك ولو فعل ما لا يعجبك، وفي الجناح الآخر : كل فعل سببه الغضب عاقبته الإخفاق'

ثالثا: خطوات الدرس:

- الخطوة الأولى: التنبؤ:

وهي الخطوة الأولى من خطوات استراتيجية (**pdeode**)، وفي هذه الخطوة تناقش المعلمة الطالبات في الدرس السابق وأهم الأفكار التي تضمنها والقيم التي دار حولها النص، ثم تطرح عليهن التساؤلات التالية:

- هل الغدر صفة ملازمة للأصدقاء؟
- هل من الحكمة أن نعامل جميع الأصدقاء بريبة وشك؟
- يقال أن المستحيلات ثلاثة : الغول، والعنقاء، والخل الوفي، ما مدى مصداقية هذه المقولة؟
- هل سمعت قصة عن صديق وفي؟

ثم تعطي المعلمة الفرصة للطالبات للتنبؤ بالإجابات وتبريرها

- الخطوة الثانية: المناقشة:

ثم تقسم المعلمة الطالبات لمجموعات وتعطيهن الفرصة لمناقشة الإجابات والآراء التي تنبأن بها حول هذه القضية.

الخطوة الثالثة: الملاحظة:

تمهد المعلمة لسماع النص من خلال ضرب بعض الأمثلة لوفاء الأصدقاء والمثل الأعلى لنا في ذلك الصديق ورسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم، ثم تشير إلى أن الوفاء ليس حصرا على الإنسان وأنه قيمة تحلت بها الحيوانات أيضا، والنص الذي سنستمع إليه سيقدم لنا مثال على ذلك وتؤكد على ضرورة التركيز لاختبار التنبؤات التي توصلن إليها، ثم تقرأ النص للطالبات قراءة نموذجية معبرة.

الخطوة الرابعة: المناقشة:

وفي هذه الخطوة تقوم الطالبات بالمقارنة بين التنبؤات والاستنتاجات التي تم التوصل إليها من خلال الملاحظة، وتتطلب هذه الخطوة استخدامهن لمهارات التحليل والمقارنة والنقد لأنفسهن ولزميلاتهن، وتقدم المعلمة للطالبات ورقة عمل لمناقشتها مع مجموعتهن وتتضمن الأسئلة التالية:

- ضعي عنزانا مناسبا لهذا النص.
- هاتي مرادف الكلمات التالية: الخلاء، انقض، استشاط، العذل، الاخفاق.
- ما الأفكار الرئيسة التي دار حولها النص؟
- لخصي النص بما لا يزيد عن سطرين.
- لماذا حاول الصقر ان يمنع جنكيز من شرب الماء؟
- هل أنت مقتنعة بأن جنكيز تألم بعد أن قطع رأس الصقر الوفي مباشرة؟
- ما مدى مصداقية ما جاء فيهذا النص من أفكار؟
- هل أفكار النص منطقية ومنظمة؟
- برأيك هل جنكيز صديق وفي ؟
- في النص قيمة وصفة حميدة وعدة صفات ذميمة ما هذه الصفات؟

- ما الأدلة التي اعتمدت عليها في حكمك على مصداقية الأفكار ومنطقيتها؟
- من خلال النص استنتجي السبب الذي جعل جنكيز يخسر صديقه الصقر؟
- ماذا تعلمت من هذا النص؟
- ما شعورك تجاه ما حدث للصقر، وتجاه جنكيز؟
- إذا ما تصرف معك إحدى صديقاتك بطريقة غير لائقة وأغضبتك كيف ستتعاملين معها؟
- هل خسرت صديقة لك بسبب الغضب والتسرع في الحكم؟
- ما رأيك في جنكيز خان ؟وما رأيك في الصقر؟
- ما جوانب القوة والضعف في النص المسموع.
- ماذا تقترحين لمعالجة جوانب الضعف في المسموع.
- كيف يمكن أن نحافظ على صداقاتنا من وجهة نظرك ؟

بعد ان تناقش الطالبات هذه الأسئلة في إطار المجموعات تأتي الخطوة التالية، والأخيرة في هذه الاستراتيجية.

– الخطوة السادسة: التفسير:

وفي هذه الخطوة يقوم المتعلمين بمواجهة التناقضات بين تنبؤاتهم وملاحظاتهم ويتم تعديل معتقداتهم في ضوء استنتاجاتهم التي توصلوا إليها.

وذلك من خلال مناقشة المعلمة للطالبات في ورقة العمل والأسئلة التي تضمنتها، والتي يتم من خلالها تحليل النص من جهة والتدريب على مهارات الاستماع من جهة أخرى، وهنا تؤكد المعلمة على مقارنة التنبؤات بما تم التوصل إليه بعد خطوة الملاحظة والمناقشة.

التقويم:

ويتم تقويم إجابات الطالبات عن الأسئلة المتضمنة في ورقة العمل والمرتبطة بأهداف الدرس، ويكون التقويم ذاتيا، عندما تواجه المتعلمة بين تنبؤاتها وملاحظاتها ،

ويتم تعديل معتقداتها في ضوء ما توصلت إليه، وجماعيا، حيث تقوم الطالبات بتقويم بعضهن البعض من خلال المناقشة الجماعية، كما تقوم المعلمة أيضا بتقويم إجابات الطالبات وتقديم التغذية الراجعة لهن.

الخاتمة:

دائما الحياة تجمع المتناقضات فكما فيها الغدر والخيانة فيها الوفاء والإيثار والإنسان باستخدامه لعقله وتفكيره يستطيع أن يميز وينتقي الأفضل.

الدرس الثالث: إكرام الضيف

أولا: الاهداف:

الهدف العام: تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى الطالبات.

الأهداف السلوكية:

١- أن تحدد الطالبة عنوانا مناسبا للموضوع.

٢- أن تحدد الطالبة معنى الكلمة من السياق.

٣- أن تحدد الطالبة الأفكار الرئيسة.

٤- أن تلخص الطالبة ما استمعت إليه

٥- أن تفهم الطالبة المعاني الخفية في النص المسموع.

٦- أن تميز الطالبة بين الحقيقة ،والخيال فيما يقال.

٧- أن تميز الطالبة بين الصواب والخطأ.

٨- أن تميز الطالبة بين الصدق والكذب.

٩- أن تتوقع الطالبة ما سيقال في ضوء ما سمعت.

١٠- أن تستنتج الطالبة مغزى الكاتب فيما سمعت.

١١- أن تستخلص الطالبة الأدلة التي يُعتمد عليها في الحكم على المسموع.

١٢- أن تحدد الطالبة مدى ارتباط النتيجة بالمقدمات.

١٣- أن تقدر الطالبة مدى أهمية الأفكار التي تضمنها الحديث

١٤- أن تشارك الطالبة المتحدث عاطفيا

١٥- أن تحكم الطالبة على مدى صلاحية الأفكار للتطبيق

١٦- أن تحكم الطالبة على الحديث في ضوء الخبرات السابقة ، وقبوله أو رفضه.

١٧- أن تحكم الطالبة على منطقية تسلسل الأفكار.

١٨- أن تحكم الطالبة على الشخصيات التي ورد ذكرها في الحديث.

١٩- أن تبرز الطالبة جوانب القوة والضعف في المسموع.

٢٠- أن تقترح الطالبة معالجات لجوانب الضعف في المسموع.

٢١- أن تقترح الطالبة حلولا مناسبة للمشكلات.

ثانيا: النص:

حكى بعضهم قال: كنت في سفر فضللت عن الطريق فرأيت بيتا في الفلاة فأتيته فاذا به اعرابية، فلما رأتني قالت: من تكون؟ قلت : ضيف، قالت : اهلا ومرحبا بالضيف انزل على الرحب والسعة.

قال: فنزلت فقدمت لي طعاما فأكلت وماء فشربت فبينما أنا على ذلك إذ أقبل صاحب البيت، فقال : من هذا؟، فقالت : ضيف، فقال: لا أهلا ولا مرحبا ما لنا وللضيف؟، فلما سمعت كلامه ركبت من ساعتي وسرت فلما كان من الغد رأيت بيتا في الفلاة فقصدته، فإذا فيه اعرابية فلما رأتني قالت : من تكون؟، قلت : ضيف. قالت : لا أهلا ولا مرحبا بالضيف ما لنا وللضيف؟. فبينما هي تكلمني إذ أقبل صاحب البيت، فلما رآني قال: من هذا؟ قالت : ضيف، قال : مرحبا وأهلا بالضيف، ثم أتى بطعام حسن فأكلت وماء فشربت فتذكرت ما مر بي بالأمس فتبسمت، فقال : مم تبسمك؟ فقصصت عليه ما اتفق لي مع تلك الاعرابية وبعلها وما سمعت منه ومن زوجته. فقال : لا تعجب إن تلك الاعرابية التي رأيتها هي أختي وإن بعلها أخو امرأتي هذه فغلب على كل طبع أهله.

ثالثا: خطوات الدرس:

- الخطوة الأولى: التنبؤ:

وهي الخطوة الأولى من خطوات استراتيجية (**pdeode**)، وفي هذه الخطوة تناقش المعلمة الطالبات حول أهم الصفات التي تميز بها العرب قديما وحديثا، وحث عليها الإسلام، واشتهر بها أشخاص معينين حتى أصبح يضرب المثل بهم في هذه الصفة، حتى تصل إلى معرفة الطالبات للصفة وهي الكرم ثم تطرح عليهن التساؤلات التالية:

- ما أهم مظهر من مظاهر صفة الكرم؟
- لماذا تميز العرب منذ القدم عن غيرهم من الشعوب بهذه الصفة؟
- هل تذكرين قصة تدل على كرم العرب؟
- هل الكرم صفة ملازمة لجميع العرب؟

ثم تعطي المعلمة الفرصة للطالبات للتنبؤ بالإجابات وتبريرها

الخطوة الثانية: المناقشة:

ثم تقسم المعلمة الطالبات لمجموعات وتعطيهن الفرصة لمناقشة الإجابات والآراء التي تنبأن بها حول هذه القضية.

الخطوة الثالثة: الملاحظة:

تمهد المعلمة لسماع النص من خلال قصة لحاتم الطائي في إكرام الضيف، وتشير إلى أن النص الذي سنستمع إليه سيقدم لنا نموذجين من البشر، وسنتعلم من خلاله الكثير من الدروس والعبر، وتؤكد على ضرورة التركيز لاختبار التنبؤات التي توصلن إليها، ثم تقرأ النص للطالبات قراءة نموذجية معبرة.

الخطوة الرابعة: المناقشة:

وفي هذه الخطوة تقوم الطالبات بالمقارنة بين التنبؤات والاستنتاجات التي تم التوصل إليها من خلال الملاحظة، وتتطلب هذه الخطوة استخدامهن لمهارات التحليل والمقارنة والنقد لأنفسهن ولزميلاتهن، وتقدم المعلمة للطالبات ورقة عمل لمناقشتها مع مجموعتهن وتتضمن الأسئلة التالية:

- ضعي عنوانا مناسبا لهذا النص.

- هاتي مرادف الكلمات التالية: الفلاة، أعرابية، قصدته، طبع.
- ما الأفكار الرئيسة التي دار حولها النص؟
- لخصي النص بما لا يزيد عن سطرين.
- ممن تعلمت الإعرابية وأخوها الكرم ؟
- هل تعتقدين أن هذه القصة حقيقية ؟لماذا؟
- ما مدى مصداقية ما جاء فيهذا النص من أفكار؟
- هل أفكار النص منطقية ومنظمة؟
- ما رأيك في تصرف الضيف ودخول البيت دون وجود صاحبه ؟
- في النص قيم وصفات حميدة وأخرى ذميمة ما هذه الصفات؟
- ما الأدلة التي اعتمدت عليها في حكمك على مصداقية الأفكار ومنطقيتها؟
- من خلال النص استنتجي السبب في حرص العرب على إكرام الضيف؟
- ما السبب في تشابه طباع الإخوة في هذه القصة؟
- ماذا تعلمت من هذا النص؟
- ما شعورك تجاه ما المرأة في البيت الأول والمرأة في البيت الثاني؟
- إذا ما طرق رجل باب بيتك وقال بأنه ضيف هل ستتصرفين كما تصرفت الإعرابية في البيت الأول؟ لماذا؟
- هل تعرضت لموقف مشابه لموقف الضيف في قصتنا؟ وما موقفك في كلا الحالتين؟
- ما رأيك في الإعرابيتين وزوجيهما ؟
- ما جوانب القوة والضعف في النص المسموع.
- ماذا تقترحين لمعالجة جوانب الضعف في المسموع.
- كيف يمكن أن نحافظ على هذه القيم والأخلاق الحميدة في ظل غلاء الأسعار؟

بعد ان تناقش الطالبات هذه الأسئلة في إطار المجموعات تأتي الخطوة التالية، والأخيرة في هذه الاستراتيجية.

الخطوة السادسة: التفسير:

وفي هذه الخطوة يقوم المتعلمين بمواجهة التناقضات بين تنبؤاتهم وملاحظاتهم ويتم تعديل معتقداتهم في ضوء استنتاجاتهم التي توصلوا إليها.

وذلك من خلال مناقشة المعلمة للطالبات في ورقة العمل والأسئلة التي تضمنتها، والتي يتم من خلالها تحليل النص من جهة والتدريب على مهارات الاستماع من جهة أخرى، وهنا تؤكد المعلمة على مقارنة التنبؤات بما تم التوصل إليه بعد خطوة الملاحظة والمناقشة.

التقويم:

ويتم تقويم إجابات الطالبات عن الأسئلة المتضمنة في ورقة العمل والمرتبطة بأهداف الدرس، ويكون التقويم ذاتيا، عندما تواجه المتعلمة بين تنبؤاتها وملاحظاتها، ويتم تعديل معتقداتها في ضوء ما توصلت إليه، وجماعيا، حيث تقوم الطالبات بتقويم بعضهن البعض من خلال المناقشة الجماعية، كما تقوم المعلمة أيضا بتقويم إجابات الطالبات وتقديم التغذية الراجعة لهن.

الخاتمة:

دائما الحياة تجمع المتناقضات فكما فيها الغدر والخيانة فيها الوفاء والإيثار، وفيها الكرم وفيها البخل، والإنسان باستخدامه لعقله وتفكيره يستطيع أن يميز وينتقي الأفضل.

الدرس الرابع: عقلاء المجانين

أولا: الأهداف:

الهدف العام: تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى الطالبات.

الأهداف السلوكية:

١- أن تحدد الطالبة عنوانا مناسبا للموضوع.

٢- أن تحدد الطالبة معنى الكلمة من السياق.

٣- أن تحدد الطالبة الأفكار الرئيسة.

٤- أن تلخص الطالبة ما استمعت إليه

٥- أن تفهم الطالبة المعاني الخفية في النص المسموع.

٦- أن تميز الطالبة بين الحقيقة ،والخيال فيما يقال.

٧- أن تميز الطالبة بين الصواب والخطأ.

٨- أن تميز الطالبة بين الصدق والكذب.

٩- أن تتوقع الطالبة ما سيقال في ضوء ما سمعت.

١٠- أن تستنتج الطالبة مغزى الكاتب فيما سمعت.

١١- أن تستخلص الطالبة الأدلة التي يُعتمد عليها في الحكم على المسموع.

١٢- أن تحدد الطالبة مدى ارتباط النتيجة بالمقدمات.

١٣- أن تقدر الطالبة مدى أهمية الأفكار التي تضمنها الحديث

١٤- أن تشارك الطالبة المتحدث عاطفيا

١٥- أن تحكم الطالبة على مدى صلاحية الأفكار للتطبيق

١٦- أن تحكم الطالبة على الحديث في ضوء الخبرات السابقة ، وقبوله أو رفضه.

١٧- أن تحكم الطالبة على منطقية تسلسل الأفكار.

١٨- أن تحكم الطالبة على الشخصيات التي ورد ذكرها في الحديث.

١٩- أن تبرز الطالبة جوانب القوة والضعف في المسموع.

٢٠- أن تقترح الطالبة معالجات لجوانب الضعف في المسموع.

٢١- أن تقترح الطالبة حلولا مناسبة للمشكلات.

ثانيا: النص:

يحكى أن بهلول كان رجلاً مجنوناً في عهد الخليفة العباسي هارون الرشيد..ومن طرائف بهلول أنه مر عليه الرشيد يوماً وهو جالس على إحدى المقابر فقال له هارون معنفاً : يا بهلول يا مجنون متى تعقل ؟

فركض بهلول وصعد إلى أعلى شجره ثم نادى على هارون بأعلى صوته : "يا هارون يا مجنون متى تعقل ؟ " فأتى هارون تحت الشجرة وهو على صهوة حصانه وقال له : أنا المجنون أم أنت الذى يجلس على المقابر ! فقال له بهلول : بل أنا عاقل !قال هارون : وكيف ذلك ؟

قال بهلول : لأنى عرفت أن هذا زائل و أشار إلى قصر هارون و أن هذا باق وأشار إلى القبر، فعمرت هذا قبل هذا ، و أما أنت فإنك قد عمرت هذا – يقصد قصره – وخربت هذا – يعني القبر– فتكره أن تنتقل من العمران إلى الخراب مع أنك تعلم أنه مصيرك لا محال ، وأردف قائلاً :فقل لي أينا المجنون ؟ فرجف قلب هارون الرشيد من كلمات بهلول و بكى حتى بلل لحيته و هو يقول : " والله إنك لصادق "!ثم قال هارون : زدني يا بهلول فقال بهلول : يكفيك كتاب الله فألزمه قال هارون : " ألك حاجة فأقضيها؟ قال بهلول: نعم ثلاث حاجات إن قضيتها شكرتك!

قال : فاطلب ،قال : أن تزيد في عمري.

قال : لا اقدر.

قال : أن تحميني من ملك الموت.

قال : لا أقدر.

قال : أن تدخلني الجنة وتبعدني عن النار.

قال : لا أقدر.

قال : فاعلم أنك مملوك ولست ملك.

ولا حاجة لي عندك !

ثالثا: خطوات الدرس:

- الخطوة الأولى: التنبؤ:

وهي الخطوة الأولى من خطوات استراتيجية (**pdeode**)، وفي هذه الخطوة تناقش المعلمة الطالبات حول معنى العقل والجنون، وكيف نفرق بين العاقل والمجنون ثم تطرح عليهن التساؤلات التالية:

- بماذا ميز الله الإنسان؟
- عندما يحرم إنسان من هذه النعمة ماذا نسميه؟
- هل يمكن أن ينطق المجنون بالحكمة؟
- هل هناك ما يسمى بعقلاء المجانين؟

ثم تعطي المعلمة الفرصة للطالبات للتنبؤ بالإجابات وتبريرها

- الخطوة الثانية: المناقشة:

ثم تقسم المعلمة الطالبات لمجموعات وتعطيهن الفرصة لمناقشة الإجابات والآراء التي تنبأن بها حول هذه القضية.

الخطوة الثالثة: الملاحظة

تمهد المعلمة لسماع النص من خلال ذكر نبذه عن كتاب عقلاء المجانين تأليف أبي القاسم بن حبيب النيسابوري، وكيف تضمن هذا الكتاب العديد من القصص التي تدل على حكمة عدد ممن سموهم بعقلاء المجانين ، ودرس اليوم يقدم لنا نموذجا من هؤلاء، وتؤكد على ضرورة التركيز لاختبار التنبؤات التي توصلن إليها، ثم تقرأ النص للطالبات قراءة نموذجية معبرة.

الخطوة الرابعة: المناقشة:

وفي هذه الخطوة تقوم الطالبات بالمقارنة بين التنبؤات والاستنتاجات التي تم التوصل إليها من خلال الملاحظة، وتتطلب هذه الخطوة استخدامهن لمهارات التحليل والمقارنة والنقد لأنفسهن ولزميلاتهن، وتقدم المعلمة للطالبات ورقة عمل لمناقشتها مع مجموعتهن وتتضمن الأسئلة التالية:

- ضعي عنوانا مناسبا لهذا النص.
- هاتي مرادف الكلمات التالية: بهلول، معنفاً، أردف قائلا.
- ما الأفكار الرئيسة التي دار حولها النص؟
- لخصي النص بما لا يزيد عن سطرين.
- ماذا تعلمت من بهلول ؟
- هل تعتقدين أن هذا الرجل مجنون حقا؟
- ماذا نستنتج من معرفة هارون الرشيد لبهلول، ووقوفه للحديث معه؟
- ما مدى مصداقية ما جاء في هذا النص من أفكار؟
- هل أفكار النص منطقية ومنظمة؟
- ما رأيك في تصرف هارون الرشيد مع بهلول ؟
- في النص مواعظ وحكم كثيرة ما أهمها؟
- ما الأدلة التي اعتمدت عليها في حكمك على مصداقية الأفكار ومنطقيتها؟
- من خلال النص استنتجي السبب جلوس بهلول على المقابر؟
- ما الذي دعا هارون الرشيد لوصف بهلول بالمجنون؟
- ماذا تعلمت من هذا النص؟
- ما شعورك تجاه ما قاله بهلول لهارون الرشيد، وردة فعل الرشيد؟
- إذا ما صادفت شخصا مجنونا هل ستنصحينه بالكف عن جنونه؟
- هل سبق وتعلمت من أحد المجانين شيئا مفيدا، وهل تعتقدين ان هناك مجانين عقلاء؟
- بتقديرك أيهما أعقل وأكثر حكمة هارون الرشيد أم بهلول ؟
- ما جوانب القوة والضعف في النص المسموع.

- ماذا تقترحين لمعالجة جوانب الضعف في المسموع.
- كيف يمكن أن نتعامل مع الأشخاص الذين حرموا من نعمة العقل؟

بعد ان تناقش الطالبات هذه الأسئلة في إطار المجموعات تأتي الخطوة التالية، والأخيرة في هذه الاستراتيجية.

الخطوة السادسة: التفسير:

وفي هذه الخطوة يقوم المتعلمين بمواجهة التناقضات بين تنبؤاتهم وملاحظاتهم ويتم تعديل معتقداتهم في ضوء استنتاجاتهم التي توصلوا إليها.

وذلك من خلال مناقشة المعلمة للطالبات في ورقة العمل والأسئلة التي تضمنتها، والتي يتم من خلالها تحليل النص من جهة والتدريب على مهارات الاستماع من جهة أخرى، وهنا تؤكد المعلمة على مقارنة التنبؤات بما تم التوصل إليه بعد خطوة الملاحظة والمناقشة.

التقويم:

ويتم تقويم إجابات الطالبات عن الأسئلة المتضمنة في ورقة العمل والمرتبطة بأهداف الدرس، ويكون التقويم ذاتيا، عندما تواجه المتعلمة بين تنبؤاتها وملاحظاتها، ويتم تعديل معتقداتها في ضوء ما توصلت إليه، وجماعيا، حيث تقوم الطالبات بتقويم بعضهن البعض من خلال المناقشة الجماعية، كما تقوم المعلمة أيضا بتقويم إجابات الطالبات وتقديم التغذية الراجعة لهن.

الخاتمة:

قالت العرب: خذوا الحكمة من أفواه المجانين، والحكمة ضالة المؤمن يبحث عنها دائما، فقد تعلم الخليفة من أحد المجانين، وحري بنا أن نأخذ المفيد من أي مصدر طالما قبله عقلنا.

الدرس الخامس: الحجاج وهند بنت النعمان

أولا: الأهداف:

الهدف العام: تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى الطالبات.

الأهداف السلوكية:

١- أن تحدد الطالبة عنوانا مناسبا للموضوع.

٢- أن تحدد الطالبة معنى الكلمة من السياق.

٣- أن تحدد الطالبة الأفكار الرئيسة.

٤- أن تلخص الطالبة ما استمعت إليه

٥- أن تفهم الطالبة المعاني الخفية في النص المسموع.

٦- أن تميز الطالبة بين الحقيقة ،والخيال فيما يقال.

٧- أن تميز الطالبة بين الصواب والخطأ.

٨- أن تميز الطالبة بين الصدق والكذب.

٩- أن تتوقع الطالبة ما سيقال في ضوء ما سمعت.

١٠- أن تستنتج الطالبة مغزى الكاتب فيما سمعت.

١١- أن تستخلص الطالبة الأدلة التي يُعتمد عليها في الحكم على المسموع.

١٢- أن تحدد الطالبة مدى ارتباط النتيجة بالمقدمات.

١٣- أن تقدر الطالبة مدى أهمية الأفكار التي تضمنها الحديث

١٤- أن تشارك الطالبة المتحدث عاطفيا

١٥- أن تحكم الطالبة على مدى صلاحية الأفكار للتطبيق

١٦- أن تحكم الطالبة على الحديث في ضوء الخبرات السابقة ، وقبوله أو رفضه.

١٧- أن تحكم الطالبة على منطقية تسلسل الأفكار.

١٨- أن تحكم الطالبة على الشخصيات التي ورد ذكرها في الحديث.

١٩- أن تبرز الطالبة جوانب القوة والضعف في المسموع.

٢٠- أن تقترح الطالبة معالجات لجوانب الضعف في المسموع.

٢١- أن تقترح الطالبة حلولا مناسبة للمشكلات.

ثانيا: النص:

روي أن هند إبنة النعمان كانت أحسن أهل زمانها فوصف للحجاج حسنها فأنفذ إليها يخطبها وبذل لها مالاً جزيلاً وتزوج بها وشرط لها عليه بعد الصداق مائتي ألف درهم ودخل بها ثم إنها انحدرت معه إلى بلدة أبيها المعرة وكانت هند فصيحة أديبة فأقام بها الحجاج بالمعرة مدة طويلة ، ثم إن الحجاج رحل بها إلى العراق فأقامت معه مدة طويلة ثم دخل عليها في بعض الأيام وهي تنظر في المرآة وهي تقول :-

وما هند إلا مهرة عربية سليلة أفراس تحللها بغل

فإن ولدت فحلاً فلله درها وإن ولدت بغلاً فجاء به البغل

فانصرف الحجاج راجعاً ولم يدخل عليها ولم تكن علمت به ، فأراد الحجاج طلاقها فأنفذ إليها عبد الله بن طاهر وأنفذ لها معه مائتي ألف درهم ، وهي التي كانت لها عليه ، وقال يا ابن طاهر طلقها بكلمتين ولا تزد عليهما ، فدخل عبد الله بن طاهر عليها فقال يقول لك أبو محمد الحجاج كنت فبنت أي أصبحت طالقاً وهذه المائتا ألف درهم التي كانت لك قبله ، فقالت اعلم يا ابن طاهر إنا والله كنا فما حمدنا ، وبنا فما ندمنا ، وهذه المائتا ألف درهم بشارة لك بخلاصي من كلب بني ثقيف ، ثم بعد ذلك بلغ أمير المؤمنين عبد الملك بن مروان خبرها ووصف له جمالها فأرسل إليها يخطبها فأرسلت له كتاباً تقول فيه بعد الثناء عليه ، اعلم يا أمير المؤمنين أن الإناء ولغ فيه الكلب ، فلما قرأ عبد الملك الكتاب ضحك من قولها وكتب إليها يقول إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعاً إحداهن بالتراب ، فاغسلي الإناء يحل الاستعمال ، فلما قرأت كتاب أمير المؤمنين لم يمكنها المخالفة فكتبت إليه بعد الثناء عليه ، يا أمير المؤمنين والله لا أحل العقد إلا بشرط فإن قلت ما هو الشرط قلت أن يقود الحجاج محملي من المعرة إلى بلدك التي أنت فيها ، ويكون ماشياً حافياً بحليته التي كان فيها أولاً ، فلما قرأ عبد الملك

ذلك الكتاب ضحك ضحكاً شديداً وأنفذ إلى الحجاج وأمره بذلك ، فلما قرأ الحجاج رسالة أمير المؤمنين أجاب وامتثل الأمر ولم يخالف ، وأنفذ إلى هند يأمرها بالتجهيز ، فتجهزت وسار الحجاج في موكبه حتى وصل المعرة بلد هند في محمل الزفاف وركب حولها جواريها وخدمها وأخذ الحجاج بزمام البعير يقوده ويسير به ، فجعلت هند تتواغد عليه وتضحك مع الهيفاء دايتها ثم إنها قالت للهيفاء يا داية اكشفي لي طرف المحمل فكشفته فوقع وجهها في وجه الحجاج فضحكت عليه ، ولم تزل كذلك تضحك وتلعب إلى أن قربت من بلدة الخليفة ، فرمت بدينار على الأرض ونادت يا جمال إنه قد سقط منا درهم فارفعه إلينا ، فنظر الحجاج إلى الأرض فلم يجد إلا ديناراً ، فقال إنما هو دينار ، فقالت بل هو درهم ، قال بل دينار ، فقالت الحمد لله سقط منا درهم فعوضنا الله ديناراً فخجل الحجاج وسكت ولم يرد جوابا ، ثم دخل بها على عبد الملك بن مروان فتزوج بها وكان من أمرها ما كان

ثالثا: خطوات الدرس:

- الخطوة الأولى: التنبؤ:

وهي الخطوة الأولى من خطوات استراتيجية (**pdeode**)، وفي هذه الخطوة تناقش المعلمة الطالبات ما يعرفنه عن الحجاج بحيث تسترجع ما درسنه عن هذه الرجل ثم تطرح عليهن التساؤلات التالية:

- بماذا اشتهر الحجاج بن يوسف الثقفي؟
- في عهد أي دوله ولي الحجاج؟
- هل تتذكرن قصة عن ظلم الحجاج وفتكه؟
- عرفنا الكثير من القصص عن بأس الحجاج وفتكه، هل مرت عليكن قصة كان هو المغلوب فيها ؟ ما هذه القصة ؟

ثم تعطي المعلمة الفرصة للطالبات للتنبؤ بالإجابات وتبريرها

- الخطوة الثانية: المناقشة:

ثم تقسم المعلمة الطالبات لمجموعات وتعطيهن الفرصة لمناقشة الإجابات والآراء التي تنبأن بها حول هذه القضية.

الخطوة الثالثة: الملاحظة

تمهد المعلمة لسماع النص من خلال ذكر نبذه عن ولاية الحجاج، وكيف كان يصرف أمور الولاية، حتى أن اسمه كان يلقي الرعب في القلوب، ولكن كما قيل وما من ظالم إلا سيبلى باظلم فقد ذكر لنا التاريخ قصته مع هند بنت النعمان التي فيها من الطرافة بقدر ما فيها من العبر والدروس، وهي ما ستستمعن إليه الآن، وتؤكد على ضرورة التركيز لاختبار التنبؤات التي توصلن إليها، ثم تقرأ النص للطالبات قراءة نموذجية معبرة.

الخطوة الرابعة: المناقشة:

وفي هذه الخطوة تقوم الطالبات بالمقارنة بين التنبؤات والاستنتاجات التي تم التوصل إليها من خلال الملاحظة، وتتطلب هذه الخطوة استخدامهن لمهارات التحليل والمقارنة والنقد لأنفسهن ولزميلاتهن، وتقدم المعلمة للطالبات ورقة عمل لمناقشتها مع مجموعتهن وتتضمن الأسئلة التالية:

- ضعي عنوانا مناسبا لهذا النص.
- هاتي مرادف الكلمات التالية: أنفذ، بذل، انحدرت، كنت، بنت، الاناء ولغ فيه الكلب، حليته، تتواغد، دايتها.
- ما الأفكار الرئيسة التي دار حولها النص؟
- لخصي النص بما لا يزيد عن سطرين.
- ماذا قصدت هند بقولها أنها مهرة عربية تحللها بغل؟ ؟
- ماذا تقصد بالإناء ومن تقصد بالكلب؟
- ماذا قصدت هند عندما ألقت الدرهم وقالت بأنه دينار؟
- ماذا نستنتج من ردة فعل هند عندما طلقها الحجاج؟

- ما مدى مصداقية ما جاء فيهذا النص من أفكار؟
- هل أفكار النص منطقية ومنظمة؟
- ما رأيك في تصرف الحجاج مع هند عندما سمع شعرها ؟
- في النص مواعظ وحكم كثيرة ما أهمها؟
- ما الأدلة التي اعتمدت عليها في حكمك على مصداقية الأفكار ومنطقيتها؟
- ما الذي دعا عبد الملك بن مروان لخطبة هند عندما سمع قصتها؟
- ما الذي دعا هند لوضع شرطها الغريب لزواجها من عبد الملك ؟
- ماذا تعلمت من هذا النص؟
- ما شعورك تجاه تصرف هند مع الحجاج خلال طريق السفر؟
- إذا ما كرهت شخصا معينا وسنحت لك الفرصة لإذلاله كيف ستتصرفين؟
- هل أخطأت زميلة في حقك وانتقمت منها؟ وهل شعرت بالرضا عن نفسك ؟
- ما رأيك بكل من هند ، والحجاج، وعبد الملك ؟
- ما جوانب القوة والضعف في النص المسموع.
- ماذا تقترحين لمعالجة جوانب الضعف في المسموع.
- كيف ستتصرفين إذا ما حاول شخص الانتقام منك وإذلالك كما فعلت هند مع الحجاج ؟

بعد ان تناقش الطالبات هذه الأسئلة في إطار المجموعات تأتي الخطوة التالية، والأخيرة في هذه الاستراتيجية.

- الخطوة السادسة: التفسير:

وفي هذه الخطوة يقوم المتعلمين بمواجهة التناقضات بين تنبؤاتهم وملاحظاتهم ويتم تعديل معتقداتهم في ضوء استنتاجاتهم التي توصلوا إليها.

وذلك من خلال مناقشة المعلمة للطالبات في ورقة العمل والأسئلة التي تضمنتها، والتي يتم من خلالها تحليل النص من جهة والتدريب على مهارات الاستماع من جهة

أخرى، وهنا تؤكد المعلمة على مقارنة التنبؤات بما تم التوصل إليه بعد خطوة الملاحظة والمناقشة.

التقويم:

ويتم تقويم إجابات الطالبات عن الأسئلة المتضمنة في ورقة العمل والمرتبطة بأهداف الدرس، ويكون التقويم ذاتيا، عندما تواجه المتعلمة بين تنبؤاتها وملاحظاتها، ويتم تعديل معتقداتها في ضوء ما توصلت إليه، وجماعيا، حيث تقوم الطالبات بتقويم بعضهن البعض من خلال المناقشة الجماعية، كما تقوم المعلمة أيضا بتقويم إجابات الطالبات وتقديم التغذية الراجعة لهن.

الخاتمة:

تختم المعلمة الدرس بحصر الحكم والدروس التي تضمنها الدرس والتي من أهمها:

- أن الأدب والفصاحة وسرعة البديهة تهيئ للإنسان الارتقاء إلى أعلى المراتب.
- أن الله يسلط على الظالم من يظلمه.
- أن الانتقام والتشفي صفة ذميمة.

الدرس السادس: مكارم الأخلاق

أولا: الأهداف:

الهدف العام: تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى الطالبات.

الأهداف السلوكية:

١- أن تحدد الطالبة عنوانا مناسبا للموضوع.

٢- أن تحدد الطالبة معنى الكلمة من السياق.

٣- أن تحدد الطالبة الأفكار الرئيسة.

٤- أن تلخص الطالبة ما استمعت إليه

٥- أن تفهم الطالبة المعاني الخفية في النص المسموع.

٦- أن تميز الطالبة بين الحقيقة ،والخيال فيما يقال.

٧- أن تميز الطالبة بين الصواب والخطأ.

٨- أن تميز الطالبة بين الصدق والكذب.

٩- أن تتوقع الطالبة ما سيقال في ضوء ما سمعت.

١٠- أن تستنتج الطالبة مغزى الكاتب فيما سمعت.

١١- أن تستخلص الطالبة الأدلة التي يُعتمد عليها في الحكم على المسموع.

١٢- أن تحدد الطالبة مدى ارتباط النتيجة بالمقدمات.

١٣- أن تقدر الطالبة مدى أهمية الأفكار التي تضمنها الحديث

١٤- أن تشارك الطالبة المتحدث عاطفيا

١٥- أن تحكم الطالبة على مدى صلاحية الأفكار للتطبيق

١٦- أن تحكم الطالبة على الحديث في ضوء الخبرات السابقة ، وقبوله أو رفضه.

١٧- أن تحكم الطالبة على منطقية تسلسل الأفكار.

١٨- أن تحكم الطالبة على الشخصيات التي ورد ذكرها في الحديث.

١٩- أن تبرز الطالبة جوانب القوة والضعف في المسموع.

٢٠- أن تقترح الطالبة معالجات لجوانب الضعف في المسموع.

٢١- أن تقترح الطالبة حلولا مناسبة للمشكلات.

ثانيا: النص:

أتى شابّان إلى الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان في المجلس وهما يقودان رجلاً من البادية فأوقفوه أمامه قال عمر: ما هذا قالوا : يا أمير المؤمنين ، هذا قتل أبانا قال: أقتلت أباهم ؟ قال: نعم قتلته !قال : كيف قتلتَه ؟قال : دخل بجمله في أرضي ، فزجرته، فلم ينزجر، فأرسلت عليه حجراً، وقع على رأسه فمات. قال عمر : القصاص ،قال الرجل : يا أمير المؤمنين : أسألك بالذي قامت به السماوات والأرض أن تتركني ليلة، لأذهب إلى زوجتي وأطفالي في البادية ، فأُخبِرُهم بأنك سوف تقتلني ، ثم أعود إليك ، والله ليس لهم عائل إلا الله ثم أنا قال عمر : من يكفلك أن تذهب إلى البادية ، ثم تعود إليَّ؟ فسكت الناس جميعا، إنهم لايعرفون اسمه ، ولا خيمته ، ولا داره ولا قبيلته ولا منزله ،فكيف يكفلونه ، وهي كفالة ليست على عشرة دنانير، ولا على أرض ،ولا على ناقة، إنها كفالة على الرقبة أن تُقطع بالسيف، ومن يعترض على عمر في تطبيق شرع الله ؟ ومن يشفع عنده ؟ومن يمكن أن يُفكر في وساطة لديه ؟ فسكت الصحابة ، وعمر مُتأثر ، لأنه وقع في حيرة ، هل يُقدم فيقتله هذا الرجل ، وأطفاله يموتون جوعاً هناك أو يتركه فيذهب بلا كفالة ، فيضيع دم المقتول ، وسكت الناس ، ونكّس عمر رأسه ، والتفت إلى الشابين :أتعفوان عنه ؟ قالا : لا ، من قتل أبانا لا بد أن يُقتل يا أمير المؤمنين..

قال عمر : من يكفل هذا أيها الناس ؟!! فقام أبو ذر الغفاريّ، وقال: يا أمير المؤمنين ، أنا أكفله قال عمر : هو قَتْل ، قال : ولو كان قاتلا! قال: أتعرفه ؟ قال: ما أعرفه ، قال : كيف تكفله؟ قال: رأيت فيه سِمات المؤمنين ، فعلمت أنه لا يكذب ، وسيأتي إن شاء الله قال عمر : يا أبا ذرّ، أتظن أنه لو تأخر بعد ثلاث أني تاركك! قال: الله المستعان يا أمير المؤمنين ، فذهب الرجل ، وأعطاه عمر ثلاث ليال ، يُهيئ فيها نفسه، ويُودع أطفاله وأهله، وينظر في أمرهم بعده ،ثم يأتي ، ليقتص منه لأنه قتل ، وبعد ثلاث ليالٍ لم ينس عمر

الموعد ، يَعُدّ الأيام عداً ، وفي العصر نادى في المدينة : الصلاة جامعة ، فجاء الشابان ،واجتمع الناس ، وأتى أبو ذر وجلس أمام عمر ، قال عمر: أين الرجل ؟ قال : ما أدري يا أمير المؤمنين! وتلفَّت أبو ذر إلى الشمس ، وكأنها تمر سريعة على غير عادتها، وسكت الصحابة واجمين عليهم من التأثر مالا يعلمه إلا الله. وقبل الغروب بلحظات ، وإذا بالرجل يأتي ، فكبّر عمر، وكبّر المسلمون معه فقال عمر : أيها الرجل أما إنك لو بقيت في باديتك ، ما شعرنا بك وما عرفنا مكانك !! قال: يا أمير المؤمنين ، والله ما عليَّ منك ولكن عليَّ من الذي يعلم السرَّ وأخفى ! ها أنا يا أمير المؤمنين ، تركت أطفالي كفراخ الطير لا ماء ولا شجر في البادية ،وجئتُ لأُقتل، وخشيت أن يقال لقد ذهب الوفاء بالعهد من الناس فسأل عمر بن الخطاب أبو ذر لماذا ضمنته؟ فقال أبو ذر: خشيت أن يقال لقد ذهب الخير من الناس، فوقف عمر وقال للشابين : ماذا تريان؟ قالا وهما يبكيان : عفونا عنه يا أمير المؤمنين لصدقه، وقالوا نخشى أن يقال لقد ذهب العفو من الناس !قال عمر : الله أكبر ، ودموعه تسيل على لحيته.

ثالثا: خطوات الدرس:

- الخطوة الأولى: التنبؤ:

وهي الخطوة الأولى من خطوات استراتيجية (**pdeode**)، وفي هذه الخطوة تناقش المعلمة الطالبات بالسؤال عن الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ولماذا سمي الفاروق، ثم تعرج على خصائص عصره وكيف ساد العدل بسبب حزمه وتمسكه بتطبيق حدود الله عز وجل، ثم تطرح عليهن التساؤلات التالية:

- اذكري قصة تدل على حزم عمر بن الخطاب في تطبيق الأحكام والحدود؟
- ماذا تعرفين عن الصحابي الجليل أبو ذر؟
- ما جزاء القاتل في الإسلام؟
- وما ثواب العافين عن الناس؟
- هل يمكن أن يعفي الرجل عن قاتل أبيه؟

ثم تعطي المعلمة الفرصة للطالبات للتنبؤ بالإجابات وتبريرها

– الخطوة الثانية: المناقشة:

ثم تقسم المعلمة الطالبات لمجموعات وتعطيهن الفرصة لمناقشة الإجابات والآراء التي تنبأن بها حول هذه القضية.

الخطوة الثالثة: الملاحظة

تمهد المعلمة لسماع النص من خلال لفت نظرهن إلى أن ما ستستمعن إليه قصة جميلة تحمل معاني عظيمة وتعكس التربية الإسلامية التي سمت بنفوس الناس حتى هذبتها فأحيت النفوس والقلوب، وتؤكد على ضرورة التركيز لاختبار التنبؤات التي توصلن إليها، ثم تقرأ النص للطالبات قراءة نموذجية معبرة.

الخطوة الرابعة: المناقشة:

وفي هذه الخطوة تقوم الطالبات بالمقارنة بين التنبؤات والاستنتاجات التي تم التوصل إليها من خلال الملاحظة، وتتطلب هذه الخطوة استخدامهن لمهارات التحليل والمقارنة والنقد لأنفسهن ولزميلاتهن، وتقدم المعلمة للطالبات ورقة عمل لمناقشتها مع مجموعتهن وتتضمن الأسئلة التالية:

- ضعي عنوانا مناسبا لهذا النص.
- هاتي مرادف الكلمات التالية: زجرته، أرسلت عليه حجرا، عائلا، يكفلك، القصاص، واجمين، ضمنته.
- ما الأفكار الرئيسة التي دار حولها النص؟
- لخصي النص بما لا يزيد عن سطرين.
- هل تعمد الرجل أن يقتل والد الشابين ؟
- ما ذا كان سيحدث لو لم يعود الرجل؟
- هل كانت الشمس سريعة على غير عادتها في ذلك اليوم؟
- لماذا وثق أبو ذر برجل قاتل برأيك؟

- هل كان أبو ذر مصيبا عندما غامر بروحه حتى لا يقال ذهب الخير من الناس؟
- هل من المنطق أن يعفي الشابان عن قاتل والدهما ؟
- ماذا كان سيقال لأبي ذر لو لم يعد الرجل ؟
- في النص مواعظ وحكم كثيرة ما أهمها؟
- ما الأدلة التي اعتمدت عليها في حكمك على مصداقية الأفكار ومنطقيتها؟
- أكملي الجمل التالية: كفالة أبو ذر للرجل جعلته..... وعودة الرجل جعلت الشابان.....؟
- ماذا تعلمت من أبي ذر، والقاتل، والشابين؟
- هل كنت تتمنين أن يعفي الشابان عن القاتل؟
- هل نستطيع أن نثق بالقاتل دائما، لماذا؟
- نسمع دائما عن تنفيذ القصاص في بعض الجناة، اذكري الحالة التي كنت مع تنفيذ الحكم، وأخرى كنت تتمنين العفو عن الجاني وعدم تطبيق الحكم مع التعليل؟
- من خلال القصة ما رأيك بأبي ذر، القاتل، الشابين ؟
- ما جوانب القوة والضعف في النص المسموع.
- ماذا تقترحين لمعالجة جوانب الضعف في المسموع.
- إذا ما تم العفو دائما عن القاتل ستنتشر الجريمة، وإذا لم يعفي الناس عن بعض القتلة، سيذهب العفو ويخسر الناس أجره ، ما الحل من وجهة نظرك؟

بعد ان تناقش الطالبات هذه الأسئلة في إطار المجموعات تأتي الخطوة التالية، والأخيرة في هذه الاستراتيجية.

- الخطوة السادسة: التفسير:

وفي هذه الخطوة يقوم المتعلمين بمواجهة التناقضات بين تنبؤاتهم وملاحظاتهم ويتم تعديل معتقداتهم في ضوء استنتاجاتهم التي توصلوا إليها. وذلك من خلال مناقشة المعلمة للطالبات في ورقة العمل والأسئلة التي تضمنتها، والتي يتم من خلالها

تحليل النص من جهة والتدريب على مهارات الاستماع من جهة أخرى، وهنا تؤكد المعلمة على مقارنة التنبؤات بما تم التوصل إليه بعد خطوة الملاحظة والمناقشة.

التقويم:

ويتم تقويم إجابات الطالبات عن الأسئلة المتضمنة في ورقة العمل والمرتبطة بأهداف الدرس، ويكون التقويم ذاتيا، عندما تواجه المتعلمة بين تنبؤاتها وملاحظاتها، ويتم تعديل معتقداتها في ضوء ما توصلت إليه، وجماعيا، حيث تقوم الطالبات بتقويم بعضهن البعض من خلال المناقشة الجماعية، كما تقوم المعلمة أيضا بتقويم إجابات الطالبات وتقديم التغذية الراجعة لهن.

الخاتمة:

تختم المعلمة الدرس بحصر الحكم والدروس التي تضمنها الدرس والتي من أهمها:

- أن الإنسان بأخلاقه الحميدة يؤثر فيمن حوله ويصبح مثل وقدوة.
- من يفعل الخير لا يعدم جوازيه.
- أثر الإسلام في الرقي بالنفوس يتجلى بوضوح في هذه القصة.

الدرس السابع: الفلاح والصخرة

أولا: الأهداف:

الهدف العام: تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى الطالبات.

الأهداف السلوكية:

١- أن تحدد الطالبة عنوانا مناسبا للموضوع.

٢- أن تحدد الطالبة معنى الكلمة من السياق.

٣- أن تحدد الطالبة الأفكار الرئيسة.

٤- أن تلخص الطالبة ما استمعت إليه

٥- أن تفهم الطالبة المعاني الخفية في النص المسموع.

٦- أن تميز الطالبة بين الحقيقة ،والخيال فيما يقال.

٧- أن تميز الطالبة بين الصواب والخطأ.

٨- أن تميز الطالبة بين الصدق والكذب.

٩- أن تتوقع الطالبة ما سيقال في ضوء ما سمعت.

١٠- أن تستنتج الطالبة مغزى الكاتب فيما سمعت.

١١- أن تستخلص الطالبة الأدلة التي يُعتمد عليها في الحكم على المسموع.

١٢- أن تحدد الطالبة مدى ارتباط النتيجة بالمقدمات.

١٣- أن تقدر الطالبة مدى أهمية الأفكار التي تضمنها الحديث

١٤- أن تشارك الطالبة المتحدث عاطفيا

١٥- أن تحكم الطالبة على مدى صلاحية الأفكار للتطبيق

١٦- أن تحكم الطالبة على الحديث في ضوء الخبرات السابقة ، وقبوله أو رفضه.

١٧- أن تحكم الطالبة على منطقية تسلسل الأفكار.

١٨- أن تحكم الطالبة على الشخصيات التي ورد ذكرها في الحديث.

١٩- أن تبرز الطالبة جوانب القوة والضعف في المسموع.

٢٠- أن تقترح الطالبة معالجات لجوانب الضعف في المسموع.

٢١- أن تقترح الطالبة حلولا مناسبة للمشكلات.

ثانيا: النص:

يحكى أن أحد الحكام في الصين وضع صخرة كبيرة على طريق رئيسي فأغلقه تماماً، ووضع حارساً ليراقبها من خلف شجرة ويخبره بردة فعل الناس!!؟

مر أول رجل وكان تاجر كبير في البلدة فنظر إلى الصخرة باشمئزاز منتقداً من وضعها دون أن يعرف أنه الحاكم، فدار هذا التاجر من حول الصخرة رافعاً صوته قائلاً: " سوف أذهب لأشكو هذا الأمر، وسوف نعاقب من وضعها".

ثم مر شخص ثان وكان يعمل في البناء، فقام بما فعله التاجر، لكن صوته كان أقل علواً، لأنه أقل شأناً في البلاد.

ثم مر ثلاثة أصدقاء معاً، من الشباب الذين ما زالوا يبحثون عن هويتهم في الحياة، وقفوا إلى جانب الصخرة وسخروا من وضع بلادهم، ووصفوا من وضعها بالجاهل والأحمق والفوضوي، ثم انصرفوا إلى بيوتهم!!.

وبعد مرور يومين جاء فلاح من الطبقة الفقيرة، فلم يتكلم وإنما بادر إليها مشمراً عن ساعديه محاولاً دفعها، وطلب المساعدة ممن يمر، فتشجع أخرون وساعدوه، ودفعوا الصخرة بعيدا عن الطريق.

وبعد أن أزاح الفلاح الصخرة وجد صندوقاً في طريقه وبالصندوق قطع من ذهب ورسالة مكتوب فيها: "من الحاكم إلى من يزيل هذه الصخرة، هذه مكافأة لك لأنك إنسان إيجابي بادرت لحل المشكلة بدلاً من الشكوى والصراخ".

ثالثا: خطوات الدرس:

- الخطوة الأولى: التنبؤ:

وهي الخطوة الأولى من خطوات استراتيجية (**pdeode**)، وفي هذه الخطوة تناقش المعلمة في معنى الحديث الشريف عن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم " إماطة الأذى عن الطريق صدقة" وما تضمنه من فائدة للفرد والمجتمع ثم تطرح عليهن التساؤلات التالية:

- ماذا يحدث لو أن كل إنسان بادر بإزالة الأذى من طريق الناس؟
- هاتي أمثلة للأشياء المؤذية التي قد تعترض طريق الناس؟
- لو كنت مسئولة ما المكافأة التي تضعينها لمن يميط الأذى عن الطريق، وما العقوبة التي تعاقبين بها من يرمي الأذى في الطريق؟

ثم تعطي المعلمة الفرصة للطالبات للتنبؤ بالإجابات وتبريرها

- الخطوة الثانية: المناقشة:

ثم تقسم المعلمة الطالبات لمجموعات وتعطيهن الفرصة لمناقشة الإجابات والآراء التي تنبأن بها حول هذه القضية.

الخطوة الثالثة: الملاحظة

تمهد المعلمة لسماع النص من خلال التقديم للقصة وتشويق الطالبات لسماعها من خلال التلميح لمضمونها وأنها تبين حكمة حاكم أراد أن يزرع قيمة عليا لدى شعبه وأن يعلمهم كيف يحافظون على بلادهم، وتؤكد على ضرورة التركيز لاختبار التنبؤات التي توصلن إليها، ثم تقرأ النص للطالبات قراءة نموذجية معبرة.

الخطوة الرابعة: المناقشة:

وفي هذه الخطوة تقوم الطالبات بالمقارنة بين التنبؤات والاستنتاجات التي تم التوصل إليها من خلال الملاحظة، وتتطلب هذه الخطوة استخدامهن لمهارات التحليل والمقارنة والنقد لأنفسهن ولزميلاتهن، وتقدم المعلمة للطالبات ورقة عمل لمناقشتها مع مجموعتهن وتتضمن الأسئلة التالية:

- ضعي عنوانا مناسبا لهذا النص.
- هاتي مرادف الكلمات التالية: اشمئزاز، مشمرا، ساعديه، إيجابي.
- ما الأفكار الرئيسة التي دار حولها النص؟
- لخصي النص بما لا يزيد عن سطرين.
- ما غرض الحاكم من وضع الصخرة بالشارع ؟
- هل تعتقدين أن هذه القصة حقيقية؟
- ضعي كلمة صواب أو كلمة خطأ ما تصرف ؛ الحاكم، التاجر، عامل البناء، الشبان الثلاثة، الفلاح؟
- هل تعتقدين أن التاجر كان صادقا بأنه سيتصرف لإزالة الصخرة؟
- ما مدى مصداقية ما جاء فيهذا النص من أفكار؟
- هل أفكار النص منطقية ومنظمة؟
- ما الرسالة التي تتضمنها القصة؟
- في النص مواعظ وحكم كثيرة ما أهمها؟

- ما الأدلة التي اعتمدت عليها في حكمك على مصداقية الأفكار ومنطقيتها؟
- أكملي الفراغ في الجملة التالية: تصرف التاجر والعامل والشبان الثلاثة أدى إلى.....لأنه تصرف..... وتصرف الفلاح أدى إلى.....وإلى.....لأنه تصرف.....؟
- ماذا تعلمت من الحاكم، والتاجر، والفلاح؟
- (أقدر، أكره، أحترم، أحزنني، أسعدني) ؛ (الحاكم، تصرف التاجر، الفلاح، تصرف الشبان الثلاثة، تصرف الفلاح) زاوجي بين الكلمات في المجموعتين؟
- هل يمكن أن نطبق فكرة الحاكم في المدرسة؟ كيف؟
- يتم وضع عقوبات في مدرستك لمن تتلف أو تسيئ استخدام مقدرات المدرسة، هل تشعرين بجدوى الثواب والعقاب في المحافظة على المدرسة؟
- ما رأيك بكل من الحاكم، وعامل البناء، الفلاح ؟
- ما جوانب القوة والضعف في النص المسموع.
- ماذا تقترحين لمعالجة جوانب الضعف في المسموع.
- كيف يمكن أن نعالج مشكلة العبث ورمي القمامة في الحدائق العامة ؟

بعد ان تناقش الطالبات هذه الأسئلة في إطار المجموعات تأتي الخطوة التالية، والأخيرة في هذه الاستراتيجية.

– الخطوة السادسة: التفسير:

وفي هذه الخطوة يقوم المتعلمين بمواجهة التناقضات بين تنبؤاتهم وملاحظاتهم ويتم تعديل معتقداتهم في ضوء استنتاجاتهم التي توصلوا إليها.

وذلك من خلال مناقشة المعلمة للطالبات في ورقة العمل والأسئلة التي تضمنتها، والتي يتم من خلالها تحليل النص من جهة والتدريب على مهارات الاستماع من جهة أخرى، وهنا تؤكد المعلمة على مقارنة التنبؤات بما تم التوصل إليه بعد خطوة الملاحظة والمناقشة.

التقويم:

ويتم تقويم إجابات الطالبات عن الأسئلة المتضمنة في ورقة العمل والمرتبطة بأهداف الدرس، ويكون التقويم ذاتيا، عندما تواجه المتعلمة بين تنبؤاتها وملاحظاتها، ويتم تعديل معتقداتها في ضوء ما توصلت إليه، وجماعيا، حيث تقوم الطالبات بتقويم بعضهن البعض من خلال المناقشة الجماعية، كما تقوم المعلمة أيضا بتقويم إجابات الطالبات وتقديم التغذية الراجعة لهن.

الخاتمة:

تختم المعلمة الدرس بحصر الحكم والدروس التي تضمنها الدرس وذلك من أفوه الطالبات أنفسهن.

الدرس الثامن: حكمة سليمان عليه السلام

أولا: الأهداف:

الهدف العام: تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى الطالبات.

الأهداف السلوكية:

١- أن تحدد الطالبة عنوانا مناسبا للموضوع.

٢- أن تحدد الطالبة معنى الكلمة من السياق.

٣- أن تحدد الطالبة الأفكار الرئيسة.

٤- أن تلخص الطالبة ما استمعت إليه

٥- أن تفهم الطالبة المعاني الخفية في النص المسموع.

٦- أن تميز الطالبة بين الحقيقة ،والخيال فيما يقال.

٧- أن تميز الطالبة بين الصواب والخطأ.

٨- أن تميز الطالبة بين الصدق والكذب.

٩- أن تتوقع الطالبة ما سيقال في ضوء ما سمعت.

١٠- أن تستنتج الطالبة مغزى الكاتب فيما سمعت.

١١- أن تستخلص الطالبة الأدلة التي يُعتمد عليها في الحكم على المسموع.

١٢- أن تحدد الطالبة مدى ارتباط النتيجة بالمقدمات.

١٣- أن تقدر الطالبة مدى أهمية الأفكار التي تضمنها الحديث

١٤- أن تشارك الطالبة المتحدث عاطفيا

١٥- أن تحكم الطالبة على مدى صلاحية الأفكار للتطبيق

١٦- أن تحكم الطالبة على الحديث في ضوء الخبرات السابقة ، وقبوله أو رفضه.

١٧- أن تحكم الطالبة على منطقية تسلسل الأفكار.

١٨- أن تحكم الطالبة على الشخصيات التي ورد ذكرها في الحديث.

١٩- أن تبرز الطالبة جوانب القوة والضعف في المسموع.

٢٠- أن تقترح الطالبة معالجات لجوانب الضعف في المسموع.

٢١- أن تقترح الطالبة حلولا مناسبة للمشكلات.

ثانيا: النص:

أخرج الشيخان عن أبي هريرة – رضي الله عنه- أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول :" كانت امرأتان معهما ابناهما ،جاء الذئب فذهب بابن إحداهما فقالت صاحبتها إنما ذهب بابنك ، وقالت الأخرى إنما ذهب بابنك، فتحاكمتا الى داود – عليه السلام- فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود عليهما السلام ، فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين أشقه بينهما ، فقالت الصغرى : لا تفعل يرحمك الله هو ابنها، فقضى به للصغرى"

ثالثا: خطوات الدرس:

- الخطوة الأولى: التنبؤ:

وهي الخطوة الأولى من خطوات استراتيجية (**pdeode**)، وفي هذه الخطوة تمهد المعلمة للموضوع من خلال الحديث الشريف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: جاء

رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من أحق الناس بحسن صحابتي قال أمك قال ثم من قال ثم أمك قال ثم من قال ثم أمك قال ثم من قال ثم أبوك.

ثم تطرح التساؤلات التالية:

- لماذا أعلى الإسلام من شأن الأم؟
- من أكثر الناس حبا وشفقة على الإنسان؟
- اذكري قصة تدل على تضحية الأم من أجل أطفالها؟
- هل تتصورين أن بإمكان أم أن تقتل ابنها؟ لماذا؟

ثم تعطي المعلمة الفرصة للطالبات للتنبؤ بالإجابات وتبريرها

– الخطوة الثانية: المناقشة:

ثم تقسم المعلمة الطالبات لمجموعات وتعطيهن الفرصة لمناقشة الإجابات والآراء التي تنبأن بها حول هذه القضية.

الخطوة الثالثة: الملاحظة

تمهد المعلمة لسماع النص من خلال لفت نظرهن إلى أن النص عبارة عن قصة قصيرة جدا ولكنها تتضمن من الفوائد والحكم القدر العظيم، وتؤكد على ضرورة التركيز لاختبار التنبؤات التي توصلن إليها، ثم تقرأ النص للطالبات قراءة نموذجية معبرة.

الخطوة الرابعة: المناقشة:

وفي هذه الخطوة تقوم الطالبات بالمقارنة بين التنبؤات والاستنتاجات التي تم التوصل إليها من خلال الملاحظة، وتتطلب هذه الخطوة استخدامهن لمهارات التحليل والمقارنة والنقد لأنفسهن ولزميلاتهن، وتقدم المعلمة للطالبات ورقة عمل لمناقشتها مع مجموعتهن وتتضمن الأسئلة التالية:

- ضعي عنوانا مناسبا لهذا النص.

- هاتي مرادف الكلمات التالية: ذهب بإبن إحداهما، صاحبتها، تحاكمتا، قضى به، أشقه بينكما.
- ما الأفكار الرئيسة التي دار حولها النص؟
- لخصي النص بما لا يزيد عن سطرين.
- ماذا قصدت المرأة الكبرى عندما زعمت ان الولد ابنها ؟
- هل كان ينوي سيدنا سليمان عليه السلام شق الصبي فعلا؟
- هل كان سيدنا داود مصيبا عندما قضى بالصبي للكبرى؟
- كذبت المرأتان في القصة متى ولماذا؟
- لو ذهبت المرأة الكبرى بالصبي كيف كانت ستعامله؟ ولماذا ؟
- في النص مواعظ وحكم كثيرة ما أهمها؟
- ما الأدلة التي اعتمد عليها سيدنا سليمان عليه السلام في حكمه؟
- أكملي الفراغ : الذي دفع المرأة الكبرى لسرقة الصبي..... والذي دفع الصغرى للذهاب لسليمان بعد ان حكم داود عليهما السلام بالقضية.....والذي دفعها لترك ابنها للأخرى.....؟
- ماذا تعلمت من هذا النص؟
- ما شعورك تجاه المرأة الكبرى، والصغرى؟
- هل يمكن الاستفادة من حيلة سيدنا سليمان عليه السلام لفض المنازعات بين زميلاتك في المدرسة أو إخوتك في البيت؟
- حدثت قصص مشابهة كثيرا في وقتنا الحالي، كيف تم الحكم فيها؟ وهل يمكن استخدام هذه الطريقة في الموقت الحاضر؟
- ما رأيك بكل من المرأة الكبرى، المرأة الصغرى، سيدنا سليمان عليه السلام ؟
- ما جوانب القوة والضعف في حجة المرأة الصغرى؟
- كيف كان بإمكانها اقناع سيدنا داود بأن الصبي ابنها؟

- كيف ستتصرفين إذا ما ادعت زميلة بأن كتابك لها ؟

بعد ان تناقش الطالبات هذه الأسئلة في إطار المجموعات تأتي الخطوة التالية، والأخيرة في هذه الاستراتيجية.

- الخطوة السادسة: التفسير:

وفي هذه الخطوة يقوم المتعلمين بمواجهة التناقضات بين تنبؤاتهم وملاحظاتهم ويتم تعديل معتقداتهم في ضوء استنتاجاتهم التي توصلوا إليها.

وذلك من خلال مناقشة المعلمة للطالبات في ورقة العمل والأسئلة التي تضمنتها، والتي يتم من خلالها تحليل النص من جهة والتدريب على مهارات الاستماع من جهة أخرى، وهنا تؤكد المعلمة على مقارنة التنبؤات بما تم التوصل إليه بعد خطوة الملاحظة والمناقشة.

التقويم:

ويتم تقويم إجابات الطالبات عن الأسئلة المتضمنة في ورقة العمل والمرتبطة بأهداف الدرس، ويكون التقويم ذاتيا، عندما تواجه المتعلمة بين تنبؤاتها وملاحظاتها، ويتم تعديل معتقداتها في ضوء ما توصلت إليه، وجماعيا، حيث تقوم الطالبات بتقويم بعضهن البعض من خلال المناقشة الجماعية، كما تقوم المعلمة أيضا بتقويم إجابات الطالبات وتقديم التغذية الراجعة لهن.

الخاتمة:

تختم المعلمة الدرس بحصر الحكم والدروس التي تضمنها الدرس والتي من أهمها:

- أن الإنسان يجب أن يملك الحجة والمنطق للدفاع عن نفسة فالكبرى أقنعت نبي بالرغم من أنها كاذبة لأنها صاحبة منطق وبيان وذكاء والصغرى أخفقت بالرغم من أنها صاحبة حق ولكنها لا تملك البيان والمنطق والذكاء.

الدرس التاسع: اللغة العربية

أولا: الأهداف:

الهدف العام: تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى الطالبات.

الأهداف السلوكية:

١- أن تحدد الطالبة عنوانا مناسبا للموضوع.

٢- أن تحدد الطالبة معنى الكلمة من السياق.

٣- أن تحدد الطالبة الأفكار الرئيسة.

٤- أن تلخص الطالبة ما استمعت إليه

٥- أن تفهم الطالبة المعاني الخفية في النص المسموع.

٦- أن تميز الطالبة بين الحقيقة ،والخيال فيما يقال.

٧- أن تميز الطالبة بين الصواب والخطأ.

٨- أن تميز الطالبة بين الصدق والكذب.

٩- أن تتوقع الطالبة ما سيقال في ضوء ما سمعت.

١٠- أن تستنتج الطالبة مغزى الكاتب فيما سمعت.

١١- أن تستخلص الطالبة الأدلة التي يُعتمد عليها في الحكم على المسموع.

١٢- أن تحدد الطالبة مدى ارتباط النتيجة بالمقدمات.

١٣- أن تقدر الطالبة مدى أهمية الأفكار التي تضمنها الحديث

١٤- أن تشارك الطالبة المتحدث عاطفيا

١٥- أن تحكم الطالبة على مدى صلاحية الأفكار للتطبيق

١٦- أن تحكم الطالبة على الحديث في ضوء الخبرات السابقة ، وقبوله أو رفضه.

١٧- أن تحكم الطالبة على منطقية تسلسل الأفكار.

١٨- أن تحكم الطالبة على الشخصيات التي ورد ذكرها في الحديث.

١٩- أن تبرز الطالبة جوانب القوة والضعف في المسموع.

٢٠- أن تقترح الطالبة معالجات لجوانب الضعف في المسموع.

٢١- أن تقترح الطالبة حلولا مناسبة للمشكلات.

ثانيا: النص: اللغة العربية للدكتور عائض القرني:

اللغة العربية أكثر لغات الأرض مفردات وتراكيب، وهي لغة العلم والفن والعقل والروح والصوت والصورة، ولكنها اليوم في خطر أمام مد التغريب الزاحف والعاميّة الجارفة، فكثير من العرب يفخر بغير لغته حتى صار من الموضة عند كثير منهم الرطانة بالإنجليزية والتباهي بترداد مفرداتها، ومن سافر من العرب إلى الغرب عاد يرطن بعدة كلمات ليوهم الناس أنه عاد بثقافة الغرب وحضارته، والعربية مهدّدة بلغات العمالة الوافدة إلى بلاد العرب، فالأرض تتكلم أوردو أو بشتو ولغة التاميل، حتى صارت المربيات يلقنّ أطفالنا لغاتهن على حساب لغتنا فضعفت لغتنا أمام هذا السيل الطاغي من اللغة الوافدة، كما تهدد العربية أيضاً باللهجة العامية فأكثر الأشعار الآن باللغة المحلية وهي لغة بلدية محليّة دارجة سوقية تعقد لشعرائها مسابقات وجوائز ثمينة، بينما شعراء العربية أكلتهم الوحدة والإهمال والتجاهل، وزاد الطين بلّة قيام وزارات التربية والتعليم في الدول العربية بتدريس العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية أو الفرنسية وأصل هذه العلوم كان بالعربية في عهد الفارابي وابن سيناء وابن النفيس وجابر بن حيان، فضعف فهم الطالب لهذه العلوم ونسي لغته العربية الأم.

واليوم أصبح من الواجب على كل عربي غيور أن يهب لحماية لغته من الفناء وينقذها من الموت، كل في حقله وتخصصه، فأهل التربية والتعليم والمفكرون والمثقفون والأدباء ورجال الإعلام هم المسئولون عن العربية أمام الله ثم الأمة والتاريخ، وكما قال أبو منصور الثعالبي: من أحب الله أحب رسوله ومن أحب رسوله أحب القرآن ومن أحب القرآن أحب العربية، لأن القرآن نزل بها ومن الشرف العظيم والمجد المنيف لهذه الأمة أن كتابها عربي ونبيّها عربي ، والحل أن تتبنى الحكومات العربية ميثاق شرف حماية العربية وأن تلتزم بالعربية لغة رسمية في كل شؤونها كما فعلت

كل أمم الأرض، ويُعلَّم الجيل لغته الأم، ويُوقف في وجه كل دعوة للتغريب والتشويه والعامية، لنحافظ على هويتنا كعرب اختارنا الله للرسالة الخاتمة والدين العظيم والملة السمحة.

ثالثا: خطوات الدرس:

- الخطوة الأولى: التنبؤ:

وهي الخطوة الأولى من خطوات استراتيجية (**pdeode**)، وفي هذه الخطوة تناقش المعلمة الطالبات حول مكانة اللغة العربية وأهميتها لنا كمسلمين ثم تستشهد بأبيات حافظ إبراهيم التي تصف مشكلة اللغة العربية وتقصير أهلها في الحفاظ عليها ثم تطرح عليهن التساؤلات التالية:

- ما المعجزة التي بُعث بها سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم؟
- بماذا تميزت اللغة العربية عن باقي اللغات؟
- ما مظاهر إهمال العرب للغة العربية؟
- لماذا يتباهى الكثير من العرب باستخدام مفردات أجنبية في كلامة ؟

ثم تعطي المعلمة الفرصة للطالبات للتنبؤ بالإجابات وتبريرها

- الخطوة الثانية: المناقشة:

ثم تقسم المعلمة الطالبات لمجموعات وتعطيهن الفرصة لمناقشة الإجابات والآراء التي تنبأن بها حول هذه القضية.

الخطوة الثالثة: الملاحظة

تمهد المعلمة لسماع النص من خلال استئناف الحديث السابق حول اللغة العربية موضحة أن النص الذي سنستمع إليه يعرض المشكلة كما يقدم مقترحات لحلها، وتؤكد على ضرورة التركيز لاختبار التنبؤات التي توصلن إليها، ثم تقرأ النص للطالبات قراءة نموذجية معبرة.

الخطوة الرابعة: المناقشة:

وفي هذه الخطوة تقوم الطالبات بالمقارنة بين التنبؤات والاستنتاجات التي تم التوصل إليها من خلال الملاحظة، وتتطلب هذه الخطوة استخدامهن لمهارات التحليل والمقارنة والنقد لأنفسهن ولزميلاتهن، وتقدم المعلمة للطالبات ورقة عمل لمناقشتها مع مجموعتهن وتتضمن الأسئلة التالية:

- ضعي عنوانا مناسبا لهذا النص.
- هاتي مرادف الكلمات التالية: الرطانة، العمالة الوافدة، الأوردو والبشتو والتاميل، التغريب، المجد المنيف.
- ما الأفكار الرئيسة التي دار حولها النص؟
- لخصي النص بما لا يزيد عن سطرين.
- ماذا قصد الكاتب بقوله أن الأرض تتكلم أوردو وبشتو وتاميل ؟
- هل تتكلم الأرض حقا؟
- هل من الصواب تدريس العلوم والرياضيات بالإنجليزية لأن الغرب متقدمين علينا ؟
- هل التحدث بالإنجليزية موضة دارجة في عصنا الحالي؟ ما الدليل على ذلك؟
- ما مدى مصداقية ما جاء فيهذا النص من أفكار؟
- هل أفكار النص منطقية ومنظمة؟
- ما هدف الكاتب من هذا المقال ؟
- في النص مواعظ وحكم كثيرة ما أهمها؟
- ما الأدلة التي اعتمدت عليها في حكمك على مصداقية الأفكار ومنطقيتها؟
- لو قدر للعربية أن تتكلم وتنطق ماذا ستقول للعرب؟
- أكملي الفراغ : ضعفت اللغة العربية بسبب.....و.....و.....و.....؟
- ماذا تعلمت من هذا النص؟

- ما شعورك وأنت تسمعين بعض العرب يتحدث مع العرب بالإنجليزية؟
- ما الحلول التي ذكرها الكاتب لمشكلة اللغة العربية؟ وهل ترين بأنها مقنعة ويمكن تطبيقها؟
- من خلال تعاملك مع الناس في مجتمعك هل ما ورد في النص صحيح أم هناك مبالغة في الموضوع؟
- ما رأيك بمن يسافرون للخارج ثم يتظاهرون بنسيان بعض المفردات العربية ؟
- ما جوانب القوة والضعف في النص المسموع.
- ماذا تقترحين لمعالجة جوانب الضعف في المسموع.
- كيف ستتصرفين حيال هذه المشكلة سيما والأمر مرتبط بلغة القرآن؟

بعد ان تناقش الطالبات هذه الأسئلة في إطار المجموعات تأتي الخطوة التالية، والأخيرة في هذه الاستراتيجية.

– الخطوة السادسة: التفسير:

وفي هذه الخطوة يقوم المتعلمين بمواجهة التناقضات بين تنبؤاتهم وملاحظاتهم ويتم تعديل معتقداتهم في ضوء استنتاجاتهم التي توصلوا إليها.

وذلك من خلال مناقشة المعلمة للطالبات في ورقة العمل والأسئلة التي تضمنتها، والتي يتم من خلالها تحليل النص من جهة والتدريب على مهارات الاستماع من جهة أخرى، وهنا تؤكد المعلمة على مقارنة التنبؤات بما تم التوصل إليه بعد خطوة الملاحظة والمناقشة.

التقويم:

ويتم تقويم إجابات الطالبات عن الأسئلة المتضمنة في ورقة العمل والمرتبطة بأهداف الدرس، ويكون التقويم ذاتيا، عندما تواجه المتعلمة بين تنبؤاتها وملاحظاتها، ويتم تعديل معتقداتها في ضوء ما توصلت إليه، وجماعيا، حيث تقوم الطالبات بتقويم

بعضهن البعض من خلال المناقشة الجماعية، كما تقوم المعلمة أيضا بتقويم إجابات الطالبات وتقديم التغذية الراجعة لهن.

الخاتمة:

تختم المعلمة الدرس بعبارة الثعاليبي: من أحب الله أحب رسوله ومن أحب رسوله أحب القرآن ومن أحب القرآن أحب العربية، لأن القرآن نزل بها. بعد أن عرفت هذه المعلومة ما ستفعلين لتثبتي بأنك تحبي الله ورسوله وقرآنه؟

الدرس العاشر: بماذا تقاس الشعوب

أولا: الأهداف:

الهدف العام: تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى الطالبات.

الأهداف السلوكية:

١- أن تحدد الطالبة عنوانا مناسبا للموضوع.

٢- أن تحدد الطالبة معنى الكلمة من السياق.

٣- أن تحدد الطالبة الأفكار الرئيسة.

٤- أن تلخص الطالبة ما استمعت إليه

٥- أن تفهم الطالبة المعاني الخفية في النص المسموع.

٦- أن تميز الطالبة بين الحقيقة ،والخيال فيما يقال.

٧- أن تميز الطالبة بين الصواب والخطأ.

٨- أن تميز الطالبة بين الصدق والكذب.

٩- أن تتوقع الطالبة ما سيقال في ضوء ما سمعت.

١٠- أن تستنتج الطالبة مغزى الكاتب فيما سمعت.

١١- أن تستخلص الطالبة الأدلة التي يُعتمد عليها في الحكم على المسموع.

١٢- أن تحدد الطالبة مدى ارتباط النتيجة بالمقدمات.

١٣- أن تقدر الطالبة مدى أهمية الأفكار التي تضمنها الحديث

١٤- أن تشارك الطالبة المتحدث عاطفيا

١٥- أن تحكم الطالبة على مدى صلاحية الأفكار للتطبيق

١٦- أن تحكم الطالبة على الحديث في ضوء الخبرات السابقة ، وقبوله أو رفضه.

١٧- أن تحكم الطالبة على منطقية تسلسل الأفكار.

١٨- أن تحكم الطالبة على الشخصيات التي ورد ذكرها في الحديث.

١٩- أن تبرز الطالبة جوانب القوة والضعف في المسموع.

٢٠- أن تقترح الطالبة معالجات لجوانب الضعف في المسموع.

٢١- أن تقترح الطالبة حلولا مناسبة للمشكلات.

ثانيا: النص:

الشعوب لا تقاس بكثرة السكان، بل بجودة الافراد ، ولا تمدح بالكم ولكن يثنى عليها بالكيف، نحن قوم يصل ابناء بعضنا الى ثلاثين طفلا يلعبون (البلوت) ويأكلون (الفصفص) ، والامريكان عند الواحد منهم طفلان.. احدهما نزل على سطح القمر، والثاني يعتزم الوصول الى المريخ ، ماذا نفع الدول العربية ان عدد سكانها مائتا مليون، وما ضر اسرائيل ان عدد سكانها اربعة ملايين؟ تعالوا نصلح الفرد بالعلم بالمعرفة، بالثقافة والانتاجية، ان طالبا واحدا يقرأ كتابا مفيدا، او يعمل في مصنع افضل عندي من قبيلة بأسرها ترقص بالخناجر ست ساعات، لا نريد قصائد ومعلقات، لكن نريد هدير مصانع، وجلجلة معامل، وصخب شاحنات، فكل شيء عندنا مستورد (السبورة، والطبشورة، والكرسي، والماصة،) (الجمل بما حمل) ، حتى أهل (تايوان) صنعوا والواحد منا في الوزن يعادل ثلاثة من اهل (تايوان) ولم نصنع شيء، ان الاصلاح لا يكون عبر فوهات البنادق، وتحطيم الجدران، وقذف الحجارة، لكنه بناء نفسي، وتربية روحية، وحوار صادق واصلاح شامل.

ثالثا: خطوات الدرس:

- الخطوة الأولى: التنبؤ:

وهي الخطوة الأولى من خطوات استراتيجية (**pdeode**)، وفي هذه الخطوة تطلب المعلمة من الطالبات أن يتفحصن حقائبهن والأدوات القرطاسية التي يحملنها لمعرفة البلد التي صنعتها، ومن ثم تحاول حصر الأشياء المصنوعة بالداخل والأشياء المصنوعة بالخارج ثم تطرح عليهن التساؤلات التالية:

- ما هي الدول الصناعية المنتجة في العالم؟
- ما هي الدول المستهلكة والتي تمثل سوق لمنتجات هذه الدول؟
- لماذا لا ننتج ونكتفي بالاستيراد من الخارج؟
- ماذا لو لم نستطع استيراد البضائع من الخارج لأي سبب من الأسباب؟

ثم تعطي المعلمة الفرصة للطالبات للتنبؤ بالإجابات وتبريرها

– الخطوة الثانية: المناقشة:

ثم تقسم المعلمة الطالبات لمجموعات وتعطيهن الفرصة لمناقشة الإجابات والآراء التي تنبأن بها حول هذه القضية.

الخطوة الثالثة: الملاحظة

تمهد المعلمة لسماع النص من خلال العبارة التالية: أن هذا النص يقدم نقد لاذعا ولا يخلو من روح الطرافة والنكتة الساخرة بهدف نقد الذات ولفت الأنظار لمشكلة اجتماعية وتؤكد على ضرورة التركيز لاختبار التنبؤات التي توصلن إليها، ثم تقرأ النص للطالبات قراءة نموذجية معبرة.

الخطوة الرابعة: المناقشة:

وفي هذه الخطوة تقوم الطالبات بالمقارنة بين التنبؤات والاستنتاجات التي تم التوصل إليها من خلال الملاحظة، وتتطلب هذه الخطوة استخدامهن لمهارات التحليل والمقارنة والنقد لأنفسهن ولزميلاتهن، وتقدم المعلمة للطالبات ورقة عمل لمناقشتها مع مجموعتهن وتتضمن الأسئلة التالية:

- ضعي عنوانا مناسبا لهذا النص.

- هاتي مرادف الكلمات التالية: البلوت، الفصفص، هدير، جلجلة، صخب..
- ما الأفكار الرئيسة التي دار حولها النص؟
- لخصي النص بما لا يزيد عن سطرين.
- ماذا يقصد الكاتب بالإشارة إلى عدد سكان اسرائيل وعدد سكان الوطن العربي ؟
- لماذا قارن الكاتب بين أبناء بعض العرب وأبناء الأمريكان؟
- ذكر الكاتب بأن لدى الأمريكان ولدين الاول وصل القمر والثاني يعتزم النزول للمريخ، هل هذه حقيقة ؟ وما هدفه من هذا الكلام؟
- ما مدى صحة قول الكاتب ان الشعوب تقاس بالكيف وليس بالعدد؟
- ما مدى مصداقية ما جاء فيهذا النص من أفكار؟
- هل أفكار النص منطقية ومنظمة؟
- في ضوء النص، ما المؤسسة المسئولة عن إصلاح افراد المجتمع ؟
- في النص مواعظ وحكم كثيرة ما أهمها؟
- ما الأدلة التي اعتمدت عليها في حكمك على مصداقية الأفكار ومنطقيتها؟
- لماذا تتفوق اسرائيل ؟صناعيا وحضاريا على الدول العربية بالرغم من قلة عدد سكانها؟
- لماذا تعتمد الدول العربية على الاستيراد لجميع البضائع بدلا من صناعتها؟
- ماذا تعلمت من هذا النص؟
- بما شعرت عندما سمعت النص؟
- هل يمكن تغيير هذا الواقع، وأن نتحول لبلاد منتجة ؟
- من خلال التاريخ وما فيه من قصص ، هل من المنطقي أن تنقلب الحال ، وتتغير الظروف بما يخص حالة التأخر والاستهلاك التي نعيشها؟
- ما رأيك بتجربة تايوان والصين والدول العربية، في الصناعة ؟

- ما جوانب القوة والضعف في النص المسموع.
- ماذا تقترحين لمعالجة جوانب الضعف في المسموع.
- كيف يمكن أن نعالج مشكلة ضعف الانتاجية في مجتمعنا ؟

بعد ان تناقش الطالبات هذه الأسئلة في إطار المجموعات تأتي الخطوة التالية، والأخيرة في هذه الاستراتيجية.

- الخطوة السادسة: التفسير:

وفي هذه الخطوة يقوم المتعلمين بمواجهة التناقضات بين تنبؤاتهم وملاحظاتهم ويتم تعديل معتقداتهم في ضوء استنتاجاتهم التي توصلوا إليها. وذلك من خلال مناقشة المعلمة للطالبات في ورقة العمل والأسئلة التي تضمنتها، والتي يتم من خلالها تحليل النص من جهة والتدريب على مهارات الاستماع من جهة أخرى، وهنا تؤكد المعلمة على مقارنة التنبؤات بما تم التوصل إليه بعد خطوة الملاحظة والمناقشة.

التقويم:

ويتم تقويم إجابات الطالبات عن الأسئلة المتضمنة في ورقة العمل والمرتبطة بأهداف الدرس، ويكون التقويم ذاتيا، عندما تواجه المتعلمة بين تنبؤاتها وملاحظاتها، ويتم تعديل معتقداتها في ضوء ما توصلت إليه، وجماعيا، حيث تقوم الطالبات بتقويم بعضهن البعض من خلال المناقشة الجماعية، كما تقوم المعلمة أيضا بتقويم إجابات الطالبات وتقديم التغذية الراجعة لهن.

الخاتمة:

تختم المعلمة الدرس بحصر الحكم والدروس التي تضمنها الدرس وذلك من أفواه الطالبات.

ملحق رقم (٤)

دليل المعلمة:

أولا أهداف البرنامج:

الهدف العام: تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى الطالبات.

الأهداف السلوكية:

١- أن تحدد الطالبة عنوانا مناسبا للموضوع.

٢- أن تحدد الطالبة معنى الكلمة من السياق.

٣- أن تحدد الطالبة الأفكار الرئيسة.

٤- أن تلخص الطالبة ما استمعت إليه

٥- أن تفهم الطالبة المعاني الخفية في النص المسموع.

٦- أن تميز الطالبة بين الحقيقة ،والخيال فيما يقال.

٧- أن تميز الطالبة بين الصواب والخطأ.

٨- أن تميز الطالبة بين الصدق والكذب.

٩- أن تتوقع الطالبة ما سيقال في ضوء ما سمعت.

١٠- أن تستنتج الطالبة مغزى الكاتب فيما سمعت.

١١- أن تستخلص الطالبة الأدلة التي يُعتمد عليها في الحكم على المسموع.

١٢- أن تحدد الطالبة مدى ارتباط النتيجة بالمقدمات.

١٣- أن تقدر الطالبة مدى أهمية الأفكار التي تضمنها الحديث

١٤- أن تشارك الطالبة المتحدث عاطفيا

١٥- أن تحكم الطالبة على مدى صلاحية الأفكار للتطبيق

١٦- أن تحكم الطالبة على الحديث في ضوء الخبرات السابقة ، وقبوله أو رفضه.

١٧- أن تحكم الطالبة على منطقية تسلسل الأفكار.

١٨- أن تحكم الطالبة على الشخصيات التي ورد ذكرها في الحديث.

١٩- أن تبرز الطالبة جوانب القوة والضعف في المسموع.

٢٠- أن تقترح الطالبة معالجات لجوانب الضعف في المسموع.

٢١- أن تقترح الطالبة حلولا مناسبة للمشكلات.

ثانيا: محتوى البرنامج:

تكون البرنامج من عشرة دروس وهي كما يلي:

الدرس الأول: اغتيال حلم.

الدرس الثاني: الصديق الوفي.

الدرس الثالث: إكرام الضيف.

الدرس الرابع: عقلاء المجانين.

الدرس الخامس: الحجاج وهند بنت النعمان.

الدرس السادس: مكارم الأخلاق.

الدرس السابع: الفلاح والصخرة.

الدرس الثامن: حكمة سليمان عليه السلام.

الدرس السابع: اللغة العربية.

الدرس العاشر: بماذا تقاس الشعوب.

استراتيجيات التدريس:

يقوم البرنامج على استراتيجية **pdeode**))) وهي من استراتيجيات النظرية البنائية المهمة لأنها تتيح بيئة تعليمية نشطة غنية بالنقاش والايجابية، وتسير هذه الاستراتيجية وفق الخطوات التالية:

١- التنبؤ: وذلك بأن يطرح المعلم موضوعا أو ظاهرة أو فكرة معينه ذات صلة بالموضوع المراد دراسته، ثم يترك الفرصة للمتعلمين للتنبؤ حول الموضوع وتبرير هذه التنبؤات.

٢- المناقشة: يقسم المعلم المتعلمين لمجموعات صغيرة ويعطيهم الفرصة لمناقشة الموضوع مع بعضهم.

٣- التفسير: وفي هذه الخطوة يفسر المتعلمون الظاهرة من خلال المناقشة الجماعية بين أعضاء المجموعة وبين المجموعة والمجموعات الأخرى.

٤- الملاحظة: وهنا يختبر المتعلمون توقعاتهم وتنبؤاتهم من خلال الأنشطة والتجارب، وينبغي للمعلم أن يوجههم لجعل الملاحظات ذات صلة بالهدف، وقد يحدث لهم نوع من الارتباك في حالة عدم تطابق تنبؤاتهم مع النتائج التي توصلوا إليها.

٥- المناقشة: وهنا يقوم المتعلمين بالمقارنة بين التنبؤات والاستنتاجات التي تم التوصل إليها من خلال الملاحظة، وتتطلب هذه الخطوة استخدام المتعلمين لمهارات التحليل والمقارنة والنقد لنفسهم ولزملائهم

٥- التفسير: وفي هذه الخطوة يقوم المتعلمين بمواجهة التناقضات بين تنبؤاتهم وملاحظاتهم ويتم تعديل معتقداتهم في ضوء استنتاجاتهم التي توصلوا إليها.(**Costu ،B. 2008**)

كما تستخدم استراتيجيات أخرى كالعصف الذهني، والمناقشة، والإلقاء.

الأنشطة والوسائل المستخدمة :

أ- الأنشطة:

١- أنشطة كتابية : تتمثل في تدوين الأفكار وتسجيلها.

٢ - أنشطه شفهية : تتمثل في مشاركة الطالبات في طرح الأفكار ومناقشتها.

ب- الوسائل المستخدمة:

- الصور والرسوم المستخدمة خلال الجلسة.

- لوحات كبيره وأقلام (فلوما ستر) لتسجيل الأفكار.

أساليب التقويم

* التقويم القبلي :

سـوف يـتم عمـل التقـويم القبلي للمجموعـة التجريبيـة ، وذلـك بتطبيـق مقيـاس مهارات الاسـتماع الناقد.

* التقويم البنائي :

وهو التقـويم الـذي يـصاحـب التطبيـق حيـث تـتم مناقـشـة الـدروس والتـدريب علـى ممارسـة مهارات الاسـتماع الناقد ويتم تقويم على الطالبات داخل الحصة .

* التقويم الذاتي :

حيث تقوم الطالبات بتقويم أفكارهن في نهاية كل جلسـة.

* التقويم النهائي :

حيث تقوم الدراسـة بالتقويم النهائي من خلال مقياس مهارات الاسـتماع الناقد.

أدوات التقويم :

مقياس مهارات الاسـتماع الناقد.

* * *

23. Abdul Bari, Maher Shaaban, (2011). Active Listening Skills, 1st edition, Cairo: Dar Al Maseira for publication and distribution.
24. Amira, Mohammed Zine El Abidine, (2003). The Effectiveness of the Proposed Program in the Development of Critical Listening Skills and Teaching Competency for Teacher students in the Faculties of Education in the light of the Communicative Approach. Unpublished PhD thesis, Institute of Educational Studies and Research, University of Cairo.
25. Madkour, Ali Ahmed, (1984). Teaching the Arabic Language Arts, Cairo: The Anglo Egyptian Bookshop.
26. Madkour, Ali Ahmed, (2002). Teaching the Arabic Language fine arts, Riyadh, Dar Al Fiker.
27. Hashemi, Abdul Rahman, and Ghazzawi, Faiza, (2005), Teaching the Skill of Listening from a Realistic Perspective, 1st edition, Jordan, Dar Al Manahij for publication and distribution.
28. Hawari, Khaled (2002), The Impact of Diverse Strategies to Provide a Multi-Media Computer Program in the Development of some Listening and Reading Skills for the fifth Grade Students, unpublished Master Thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University.

* * *

Achievement of the Physical Concepts and Scientific Thinking, Najah University Journal for Humanities Research, Vol. 26 (9) pp. 2042 to 2064.

15. Sulaita, Firas (2008). Language Arts, 1st edition, Irbid, Alam Al-Kotob Publishing.
16. -Shanti, Amira Abdel-Rahman, (2010). The Impact of the Use of Acting Activity for the Development of Listening Skills in the Arabic Language in the Pupils of the fourth Grade in Gaza, Unpublished MA Thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University.
17. Zafer Ismail, Al Hammadi, Yousef, (1984). Teaching the Arabic Language, 1st edition, floor, Dar Almariek.
18. Ashour, Rateb, and Hawamdeh, Mohammed. (2007). Methods of Teaching Arabic 2nd edition, Jordan: Dar Al Maseira for publication and distribution.
19. Abdul Hadi, Nabil and et al. (2003). Skills in Language and Thinking. Amman: Dar Almaseira.
20. Issawi, Jamal Mustafa (2000). Constructing a Program to Develop the Skills of Speaking and its Impact on Meaningful Listening for students at the fourth grade, Journal of Educational Research Center, Qatar, GS 17 (1), pp. 91-122.
21. Aqralh, Zaid, (2010). Reading and Listening in the Basic Stage of the four Grades in the Ministry of Education of Jordan between Reality and Expectations, a paper presented to the Conference on the Arabic language in the basic stage of the four grades and the pre-school stage, the Arabic Language Academy in Jordan.
22. -Mojawer, Salah al-Din, (2000). The Teaching of Arabic language at the secondary level, (basic and educational applications), Cairo, Dar Al Fiker Al Arabi.

7. Khater, et al. (1989) Methods of Teaching the Arabic Language and Religious Education in the light of Modern Trends in Education, 4th edition, Cairo, Dar Alnasher for publication and distribution.
8. Al-Khatib, Mohammed. (2012). The Impact of Teaching PDEODE Strategy Based on Constructive Approach in Mathematical Thinking and Comprehending and Retaining Mathematical Concepts for Students at tenth Grade, studies of Educational Sciences, Vol. 39, (1) pp. 241 to 257.
9. Hijab, Mohamed Mounir (1999). The skills of Communication, 1st edition, Cairo, Dar Al Fajr.
10. Hawas, Najla Yousef, (2010),. A Proposed Program Based on the Use of Computers for the Development of Critical Listening Skills and Tendency towards E-Learning among Primary School Students, Magazine of Reading and Knowledge, part 1 (107) pp. 95 - 139.
11. Hawas, Najla Yousef, (2004). Evaluating Listening Skills among fourth Graders. Unpublished MA Thesis, Faculty of Education, University of the Suez Canal.
12. -Rizq, Hanan Abdullah, (2008). The Effect of Employing Constructivist Learning Programming in the Teaching of Mathematics on the Outcomes of first Intermediate Level Students in Mecca, Unpublished MA Thesis, Faculty of Education, University of Umm Al-Qura
13. -Zahran, Hamid Abdul Salam, (1999). Development of Childhood Psychology and Adolescence, 5th edition, Cairo, The World of Books for publication and distribution .
14. -Salamat, Mohammad Khair, (2012). The Effectiveness of the Use of PDEODE Strategy for Students in the Higher Primary Level in their

List of References:

1. Abu Zaitoun, Jamal, Alioat, Shaden, (2010). The Impact of Training Program in the Development of Listening Skills and the Academic Self-Concept among Students Visually Impaired, Damascus University Journal, Vol. 26 (4) pp. 215 to 248.
2. Ahmed, Azza Salah, (2005). The Effect of Using Linguistic Anecdotes in the Development of Listening Skills among Fourth Graders. Unpublished MA Thesis, Faculty of Education, University of Minya.
3. -Al Ahmadi, Adnan Ali, (1431 H.) The Reality of the Use of School Media in the Development of Linguistic Communication Skills among Primary School Students in the City of Medina, unpublished Master Thesis, Faculty of Education, University of Umm Al-Qura.
4. -Ahmadi, Maryam Mohammed, (2007). Impediments to the Development of Critical Reading Skills from the Perspective of Teachers and Supervisors of Arabic Language Educators in Saudi Arabia. Journal of Educational Sciences. Institute of Educational Studies. Cairo University. Issue (4), pp. 64 to82.
5. Beja, Abdel Fattah, (2001). Methods of Teaching Arabic Language and Literature, 4th edition, Al Ain, University Book House.
6. George, Intessar Tannous, (2011). The Impact of Teaching (PDEODE) Strategy Based on the Constructive Approach in Understanding and Retaining Scientific Concepts and Gaining Scientific Processes among the Students of the Primary Stage in the Light of the Site Control they Have, Ph.D. thesis, Faculty of Education, University of Jordan.

The Efficacy of a Suggested Program Based on PDEODE Strategy in Polishing up Critical Listening Skills among Female Students in Intermediate Schools

Dr. Marim mohammed Al- ahmd
Associate Professor of Curricula and Teaching Methodologies of Arabic
Tabuk University

Abstract:

The study aimed to measure the effectiveness of the proposed program based on the strategy of (pdeode) in the development of critical listening skills for the intermediate stage students. To achieve this goal a list of appropriate critical listening skills has been prepared for the students of the first intermediate stage, and a scale of critical listening skills. The program, also, has built a proposal based on the strategy of (pdeode) and a teacher`s manual. The study tools were applied to a sample of 40 female students from the first- intermediate stage, and the study results were reached by using t-test to calculate the significance of differences between pre and post measurements of the sample. And the following results have been reached :

The value of T (31,97) at the level of significance (0.01) shows a marked improvement in the critical listening skills for the students , and to ensure the effectiveness of the program, ETA box (η2) has been calculated and valued (0,96) which is a big effect size, that confirms the effectiveness of the proposed program to the development of critical listening skills .

Keywords: strategy of (pdeode) , critical listening.